

في مشهد مهيب.. الأمّة الإسلاميّة تودع رائد العمل الخيري

البريطانية "سارة يوسف":
الإسلام خاطب عقلي وفؤادي
فأجاب عن كل أسئلتي

1282 مهدياً
دخلوا الإسلام في رمضان 1434 هـ

جوزيف موريس..
المهدي الذي تحدث عنه
الرئيس الأمريكي الأسبق «بيل كلينتون»





14



24



44



50

البشراة

شهرية - دعوية | ٦٤ صفحة

صاحب الامتياز
لجنة التعريف بالإسلام
رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام
جمال ناصر الشطي

مدير التحرير
أنس خالد الخليفة

مستشار التحرير
عبادة نوح

مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد طه

سكرتير التحرير
محمود بكر

التحرير
سمير أبو شكر

مسؤول التسويق
داود الشمري

66682060

تصميم وإخراج فني
محمد السكري



مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان

22473657 /8

مسؤول التوزيع

ياسر حسونة

99 7330 47

الطباعة

الشركة العصرية للطباعة

ت: 22423543 • ف: 22420364

الاشتراكات داخل الكويت

«10» دنانير للأفراد

«20» ديناراً للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر

مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

تلفون: 99733047 - 22473657/8 - داخلي: 100

ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة

www.albushraa.com

Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

الافتتاحية

رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنصاري

سفير الإنسانية.. وداعاً

عن إسلام ما لا يقل عن 11 مليون إنسان وعشرات الألوف من القبائل بأكملها وزعماء قبائل ودعاة لأديان أخرى أسلموا فتحولوا إلى دعاة للإسلام، كما ساهم في مد يد العون لهم من خلال توفير المسكن والعمل والمستشفيات والمدارس وغيرها من الاحتياجات.

وللعلم أن هذا الرجل أصيب بالعديد من الأمراض الخطيرة والجلطات ولكنه استمر في مسيرته ولم تشه هذه المعوقات عن السفر والترحال والبذل في عمله ومشروعه الضخم في تقديم الهداية ودين الإسلام والعيش الكريم ومشاريع التنمية لأناس نسيهم العالم خلف الأدغال.

وبالرغم من إصابته بجلطات في الساق وتخشن في الركبة يمنعه من الصلاة دون كرسي وارتفاع في الكولسترول ونزيف في العين إلا أنه كان يردد دائماً: ولكن من ينقذني من الحساب يوم يشكوني الناس في أفريقيا بأنني لم أسع إلى هدايتهم.

أخيراً نثمن مبادرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بإطلاق اسم فقيد الكويت د. عبدالرحمن السمييط على مسجد الدولة الكبير تخليداً لذكراه ووفاء لما قدمه من عطاء وبذل حاملاً مشعل الخير للإنسانية جمعاء. ■

فقدت الكويت والأمة العربية والإسلامية رجلاً من الزمن الجميل، سطر خلال مسيرته نموذجاً رائعاً لرجال الكويت الأخيار، إنه سفير الدعوة والعمل الخيري صاحب الأيادي البيضاء الدكتور الداعية عبدالرحمن السمييط مؤسس ورئيس لجنة مسلمي أفريقيا سابقاً جمعية العون المباشر حالياً، بعد رحلة عطاء شهد لها القاصي والداني.

لقد فقد العمل الخيري في العالم بوفاة الدكتور السمييط سفير الدعوة المعاصر، حيث بدأ عمله الخيري والدعوي والتموي بشكل بسيط في دولة الكويت بطموحات كبرى، وكان ذلك في أواخر السبعينيات من القرن الماضي، حيث فتح الله عليه فتحاً عظيماً بعد ثلاثة أشهر عجاف، وانطلق بكل قوة نحو حلمه في تنمية وتغيير وتطوير القارة السمراء.

إن الدكتور السمييط -رحمه الله- ترك حياة الراحة والرفاهية وأقام في أدغال أفريقيا وغاباتها وصحرائها مع زوجته في بيت متواضع في قرية مناكارا بجوار قبائل الأنثيمور، وأخذ يمارس الدعوة للإسلام، دعوة طابعها العمل الإنساني الخالص الذي يكرس مبدأ الرحمة فيجتذب ألوف الناس لدين الإسلام.

ولا يمكن لأي منصف أن يتغافل عن ثمار جهود السمييط في أفريقيا والتي أسفرت

بانوراما عيد الفطر السعيد

تنوعت الأنشطة الدعوية والترفيهية والترويحية التي قامت بها أفرع لجنة التعريف بالإسلام على مستوى محافظات الكويت سواء أفرع الرجال أم النساء، وذلك في خلال فترة عيد الفطر المبارك.

الشؤون الدعوية بـ "الملا صالح" نظمت حفل العيد للجالية الهندية بالوفرة

تتذكر قيمة هذا الدين، يذكر أنه بعد انتهاء المهدي من حديثه المؤثر كانت الدموع تتقاطر من عينيه، مما أثر في المهديين أثرا كبيرا، فالحمد لله على نعمة الإسلام. المهدي الدكتور محمد سامي (سومنت مشرا) طبيب الأسنان: قدم عرض تقديم بوربوينت حول "القرآن الكريم والعلم الحديث" بين فيه أن القرآن الكريم كلام الله تعالى أنزله على خاتم الأنبياء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لهداية البشرية جمعاء. ■

طرح الأسئلة الثقافية على المهديين، وممارسة بعض الألعاب الشعبية ومن ثم توزيع الجوائز على الفائزين. انطباعات المهديين الجدد حول البرنامج: المهدي علي: الإسلام يغير الإنسان بالكلية فمقتضى الشهادات التي دخلنا بهما في الإسلام أن نصبغ أنفسنا بصبغة الإسلام ثم ندعو أسرتنا إلى هذا الدين الحنيف. المهدي حسن: من أعظم نعم الله علينا أن هدانا للإسلام فهي نعمة لا توازيها الدنيا وما فيها، وعندما نرى الناس يعبدون غير الله وهم أصحاب عقول

نظمت إدارة الشؤون الدعوية بلجنة التعريف بالإسلام برنامجا بمناسبة عيد الفطر المبارك للمهديين من الجالية الهندية إلى منطقة الوفرة، شارك فيه 22 من المهديين الجدد بالإضافة إلى دعاة اللجنة، واشتمل البرنامج على تلاوة القرآن الكريم مع الترجمة للمهدي إبراهيم، ومحاضرتين، إحداهما بعنوان "التقوى وأثرها في المسلم" للأستاذ علاء الدين عين الحق المكي، والثانية بعنوان "ماذا بعد رمضان؟" للداعية إسلام الدين عبد الحكيم، ومسابقة ثقافية حيث تم

نسائية المنقف: رحلة ترفيهية إلى منتزه شاطئ العقيلة للمهديات الجدد

الرحلة عن سعادتهن بفقراتها التي أدخلت السرور على نفوسهن، وشكرن اللجنة على إقامة مثل هذه الرحلات الترفيهية.

شكر خاص:

تتوجه لجنة التعريف بالإسلام نسائية المنقف بالشكر الجزيل لمشرف منتزه شاطئ العقيلة فارس العتان على تعاونه مع اللجنة ودعمه لأعمالها الخيرية. ■

بمناسبة عيد الفطر المبارك ومن أجل الترويج عن المهديات الجدد ونشر البسمة والسعادة على وجوههن، نظمت لجنة التعريف بالإسلام فرع المنقف نساء رحلة إلى منتزه شاطئ العقيلة للمهديات الجدد مع أطفالهن في أول أيام عيد الفطر السعيد، وشارك فيها ما يقارب 30 شخصا.

اتسمت الرحلة بجو ترفيهي كبير تخلله العديد من المسابقات والهدايا للحضور ولقد عبرت المهديات المشاركات في هذه



رحلة ترفيهية لشاطئ الشامية للجالية التاميلية

أقام الفرع الرئيسي للجنة التعريف بالإسلام بمسجد الملا صالح رحلة ترفيهية لشاطئ الشامية للجالية التاميلية حضرها 75 شخصا من المهتمين الجدد وغير المسلمين وأبناء الجالية من المسلمين حيث تم إلقاء محاضرة للداعية عبد المصور محمد علي تحت عنوان "رسالة العيد"، بالإضافة إلى الفقرات الترفيهية والمسابقات الثقافية والألعاب.

وقال الداعية عبد المصور حول الرحلة: إنها تهدف إلى دمج المهتمين الجدد مع أبناء الجالية من المسلمين، وإدخال الفرح والسرور على قلوبهم، وغرس الأخوة والمحبة بينهم.

وتوجه المشاركون والداعية في الرحلة بالشكر إلى اللجنة لإقامتها نشاط العيد الترفيهي، ورعايتها ودعمها لأبناء الجالية. ■



نسائية دار النوري احتفت بالعيد في مقهى الجهراء الشعبي

نظمت نسائية دار النوري للتعريف بالإسلام بمناسبة عيد الفطر رحلة ترفيهية للجاليات الهندية والسيلانية والفلبينية إلى مقهى الجهراء الشعبي، حيث تمت دعوة المهتمات الجدد للمشاركة بالرحلة من باب إدخال الفرح والسرور على قلوبهن.

جدير بالذكر أنه خلال الرحلة أقيم إفطار جماعي للمهتمات الصائمات (لأيام الست من شوال) وأيضاً قامت الداعيات بإلقاء محاضرة كل حسب لغتها بعنوان "فضل صيام الست من شوال"، حيث تطرقت خلال المحاضرة إلى حث المهتمات على صيام هذه الأيام لما فيها من الأجر العظيم.

وفي ختام البرنامج قامت الداعيات بعمل مسابقة ثقافية للحضور ومن ثم توزيع الهدايا الرمزية، حيث شكرن جهد اللجنة في إدخال السعادة إلى قلوبهن. ■



الإدارة النسائية شاركت المهتديات فرحتهم في "العون المباشر"

أقامت الإدارة النسائية بالروضة حفل عيد الفطر السعيد للمهتديات الجدد وعائلاتهن من مختلف الجنسيات (الإثيوبية والهندية والسيرلانكية والفلبينية)، وبمشاركة داعيات الفرع بمختلف اللغات وذلك بمقر جمعية العون المباشر بمنطقة حولي، واحتوى برنامج الحفل على المسابقات والألعاب الترفيهية.

وقالت إقبال الحجري مسؤولة قسم التوعية بهذه المناسبة: إن هذه هي المرة الأولى التي تقام فيها احتفالية لجميع المهتديات من مختلف الجنسيات، حيث تهدف الإدارة من ذلك إلى التعارف بين المهتديات انطلاقاً من قوله تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ)، وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾، مشيرة إلى أن الحفل احتوى على العديد من الجنسيات في احتفالية سادها السعادة والسرور باعتبار العيد السعيد أحد مظاهر الفرح في الإسلام حيث يأتي بعد صيام شهر كامل قام فيه المسلمون بالكثير من الشعائر والطاعات والقربات إلى الله عز وجل.

وأشارت إلى أن الاحتفالية لها ثمار كبيرة على نفوس المهتديات حيث يشعرون بقرب اللجنة منهن، وقيامها برعايتهن، والتفاني في سبيل رسم البسمة على وجوههن في هذا اليوم المبارك، قال تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾، ولذلك كانت مسؤوليات الإدارة في مقدمة الحاضرات للحفل.

من ناحية أخرى شهد فرع الروضة حالة إشهار إسلام لإحدى السيدات التي تدعى "ميلاني" من الجنسية الفلبينية حيث أشهرت إسلامها وسط دموع الفرع والبهجة والتهليل والتكبير. ■



الجالية الهندية نظمت برنامج العيد في مسجد حمد بالمرقاب

من أجل إسعاد المهتديات الجدد والجاليات المسلمة الهندية في عيد الفطر السعيد، قامت داعيات فرع السالمية بعمل برنامج للمهتديات الهنديات والجاليات وأطفالهن، شارك فيه 120 منهن، حيث قمن بالتوجه إلى مسجد "حمد" الكائن بمنطقة المرقاب أول أيام العيد لأداء صلاة العيد، وقبل الصلاة كانت هناك حالة إشهار إسلام داخل المسجد بعد مقابلة الداعية لها وشرحت لها أركان الإسلام، ثم أدين صلاة العيد في جماعة.

اشتمل برنامج الاحتفال على خطبة العيد ألقاها الداعية الهندي الشيخ "عبد القادر شاندا" حث فيها على الاجتهاد في دعوة غير المسلمين وأن يفرحوا ويوسعوا على أهلهم بالعيد فهذا عيد المسلمين كما أوصاهم بتقوى الله عز وجل وكثرة الأعمال الصالحة.

عقب ذلك قامت الداعيات بعمل مسابقات للمهتديات والجاليات المسلمة والأطفال، ووزعن عليهن الهدايا، ووزعن على الأطفال "العيدية" مساهمة من إحدى المتبرعات لفرحة الأطفال.

واختتم البرنامج بتوزيع الداعيات على الحاضرات بعض الوجبات والعصائر والحلويات. ■



رحلة ترفيهية لشاليهات منتزه الخيران في ثالث أيام عيد الفطر السعيد

قامت الإدارة النسائية بالمنقف بتنظيم رحلة دعوية إلى شاليهات منتزه الخيران في ثالث أيام عيد الفطر السعيد لعدد 25 عاملة من مختلف الجنسيات، وهدفت الرحلة إلى تعريف العاملات غير المسلمات بدين الإسلام وبيان محاسنه، حيث تم إلقاء محاضرة دعوية ترجمت باللغات المختلفة ثم أقيمت حلقة نقاشية للعاملات والإجابة عن تساؤلاتهن واستفساراتهن، وتم إهداؤهن الكتيبات التعريفية بالدين الحنيف. ■



دار النوري بالجھراء كرمت حلويات الأریف



• سالم الحسيني يكرم أ. سعود الفضلي

الخاصة بالدار، وقاعات المحاضرات والدروس الشرعية. من جانبه أبدى الفضلي سعادته بزيارته للدار واستعداد الشركة للمساهمة في العمل الخيري الذي تقوم به اللجنة، مؤكداً على أن اللجنة مثال يحتذى في العمل الدعوي ليس داخل الكويت فقط بل وخارجها أيضاً. واختم اللقاء بتقديم درع تذكارية تكريماً للشركة لتعاونها ودعمها للأعمال التي تقوم بها دار النوري للتعريف بالإسلام. ■

استقبلت دار النوري للتعريف بالإسلام بالجھراء ممثلة في مديرها العام سالم الحسيني ورئيس قسم الشؤون الدعوية حسن النبهان مدير عام شركة حلويات الأریف سعود الفضلي وذلك لبحث سبل التعاون بين اللجنة والشركة، والتعرف على الدار عن قرب، وما تقوم به من أنشطة وفعاليات دعوية.

وأكد الحسيني خلال زيارة الضيف للدار على حرص اللجنة على التعريف بالثقافة الإسلامية، وغرس المفاهيم الإنسانية التي تحث على عمل الخير من خلال التواصل مع مختلف الجاليات المتواجدة على أرض الكويت، وبخاصة غير المسلمين منهم، حيث تقوم اللجنة بتقديم أنشطة وفعاليات تهدف إلى تعريفهم بالإسلام.

وأشاد الحسيني بالدعم الذي تقدمه شركة حلويات الأریف لدار النوري، وتفاعلها مع الحملات الدعوية التي تقوم بها اللجنة سنوياً، مثمناً على مجلس إدارة الشركة ومديرها العام الذي تم اصطحابه في جولة داخل مقر الدار للتعرف على أقسامها المختلفة، والدور الذي يقوم به كل قسم، والمكتبة

أبروشور تعريفي بعيد الفطر

حملة تعريفية للفريق التطوعي للتعريف بالإسلام بالمجمعات

بل الكل في الفرحة والسرور سواء. ومن ناحية أخرى فقد قام الفريق التطوعي بالعديد من الأنشطة التفاعلية خلال الفترة الماضية ومنها توزيع الحقائق الدعوية على الجمعيات التعاونية المنتشرة في المحافظات المختلفة حيث استهدفت شرائح العاملين في تلك الجمعيات من غير المسلمين وكذلك رواد الجمعيات ليتفاعلوا مع الحملة الدعوية التي أطلقتها اللجنة تحت عنوان "خلق فعال.. بطيب الأفعال".

وأشادت الزنكي بتفاعل المواطنين والمقيمين أثناء توزيعها للحقائق الدعوية المختلفة. ■

وأضافت أن البروشور عبارة عن تعريف بعيد الفطر المبارك كونه يأتي بعد مناسبة مهمة بالنسبة للمسلمين وهي شهر رمضان المبارك الذي يصوم فيه المسلمون لمدة ثلاثين يوماً في مشهد فريد بالنسبة لغير المسلمين، كما أن العيد هو يوم فرحة بالنسبة للمسلمين باعتبار أن إدخال الفرح والسرور إلى قلب المسلم من الأعمال الطيبة، قال تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾.

وأكدت على المعنى الإنساني الفريد في عيد الفطر من خلال زكاة الفطر التي يؤديها الصائمون للفقراء حتى يتعففوا في هذا اليوم المبارك، ولا يكون هناك محتاج

نظم الفريق التطوعي بلجنة التعريف بالإسلام حملة تعريفية بعيد الفطر السعيد من خلال توزيع "بروشور تعريفي" في مجمع الكوت خلال أيام العيد.

وقالت مسؤولة العلاقات العامة بالفريق التطوعي بلجنة التعريف بالإسلام أنوار الزنكي: إن "البروشور" يهدف إلى تعريف الجاليات وخصوصاً غير المسلمين منهم بالعادات والتقاليد العربية والإسلامية لدولة الكويت، وتعريفهم بالثقافة الإسلامية التي تعتبر مكوناً أساسياً من مكونات العيد حيث المظاهر الإسلامية من صلاة للعيد، والتزاور، وتبادل التهاني، والسعادة والفرحة التي تملأ القلوب في هذا اليوم.

1282

شخصاً دخلوا الإسلام في رمضان
بـ «التعريف بالإسلام»

الفعالية: حفل استقبال عيد الفطر السعيد
المكان: صالة جمعية الصليبخات والدوحة التعاونية
الحضور: مدير عام جمعية النجاة الخيرية محمد إسماعيل الأنصاري، ومدير الأفرع بلجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف عبدالله العجمي، والعم نوري النوري، وجمال النوري ومدير دار النوري للتعريف بالإسلام سالم الحسيني ومدير فرع القيروان والصليبخات جودة الفارس، وجمع كبير من المواطنين والمقيمين وموظفي جمعية النجاة الخيرية ولجنة التعريف بالإسلام.

كتب: محمود بكر

أ. محمد إسماعيل الأنصاري المدير العام لجمعية النجاة الخيرية

لجنة التعريف بالإسلام تتحفنا - كالعادة - سنوياً في شهر رمضان بإنجاز غير مسبوق في مجال الدعوة، ونشرها، وما كان ذلك ليتم لولا دعم وتعاون أهل الكويت قاطبة، والحمد لله فقد أسلم 1282 شخصاً في شهر رمضان الماضي ما بين نساء ورجال من مختلف الجنسيات.

هذا العدد الذي أسلم لم يأت من فراغ، بل عن طريق جهد كبير بذل من لجنة التعريف بالإسلام وتعاون أهل الكويت، وجهد دعوي كبير من خلال دعوة غير المسلمين في منازلهم وشركاتهم ومؤسساتهم ووزاراتهم وأعمالهم.

الإنجاز الحقيقي الذي تفخر به لجنة التعريف بالإسلام هو رعاية هذا العدد الكبير الذي دخل في الإسلام من قبل الدعاة والمسؤولين في اللجنة، وهذا هو العمل الحقيقي للجنة، فهذا الرقم مقدمة لتكليف وتشريف جديد من الله سبحانه وتعالى لدعاة لجنة التعريف بالإسلام حتى يقوموا بتعليم وتدريب وتأهيل 1282 نفساً جديدة دخلت الإسلام.



• الأنصاري يرفع الستار عن "أعداد المهتمين" الذين أسلموا في رمضان 1434



• الأنصاري والعجمي في استقبال ضيوف الحفل الكرام



1282 تكليف وتشريف جديد من الله سبحانه وتعالى لدعاة لجنة التعريف بالإسلام

لا بد أن نعلم أن أكثر الأسباب التي كانت وراء دخول هذا العدد الكبير إلى الإسلام في شهر رمضان هو حسن المعاملة من قبل الأسر الكويتية لهؤلاء الأشخاص، سواء كانوا يعملون لديهم في المنازل أو في المؤسسات أو الشركات.. ولذلك نحث الجميع على التعامل بالطيب والكرم والسماحة مع غير المسلمين، لأن هذا التعامل هو الذي يعطيه السبب لكي يشهر إسلامه. جزاكم الله خيراً يا أهل الكويت.. ببيض الله وجوهكم..

للتعريف بالإسلام من خلال المراكز الدعوية التي انتشرت في كل محافظات الكويت، من أجل التوسع في التعريف بالإسلام من خلال الدعاة، وتوفير المواد الدعوية، وتقريب المسافة للمواطنين والمقيمين ليقوموا بواجبهم في التعريف بالإسلام.

لا يسعنا في هذه الفرصة إلا رفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لحضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر حفظه الله، وولي عهده الأمين حفظه الله، وللشعب الكويتي، وجميع من دعم اللجنة من سنة 1978 إلى اليوم.

اللجنة تقوم بفرض كفاية، نيابة عن أهل الكويت والمقيمين، في الدعوة وإيصال رسالة الإسلام إلى غير المسلمين، وبفضل الله تعالى، عدد المهتمين يزداد سنوياً. لقد قمنا بوضع استراتيجية واسعة الانتشار



• جانب من الحفل





المحامي منيف عبدالله العجمي

مدير الأفرع بلجنة التعريف بالإسلام

تحت سقف واحد لتلقي القلوب على محبة الله عزوجل كما التقت على طاعته في شهر رمضان المبارك..
لقد أثمرت جهود اللجنة المباركة من منطقة العبدلي إلى الوفرة إسلام 1282 شخصا على مستوى محافظات الكويت، فهذا الحفل عبارة عن تكريم بسيط وشكر للأيدي البيضاء وأهل الخير الذين ساهموا في تحقيق هذا الإنجاز من خلال دعمهم للجنة التعريف بالإسلام.

نقدم بهذه المناسبة المباركة وهي عيد الفطر السعيد بالتهنئة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله، وإلى الشعب الكويتي والمقيمين في هذا البلد الطيب، نسأل الله عز وجل أن يتقبل منا جميعاً صالح الأعمال.
فكرة هذا الحفل رائعة، حيث يتم تجميع الإخوة في لجنة التعريف بالإسلام ومن له علاقة بهذه اللجنة المباركة من متبرعين وأهل الكويت بصفة عامة في مكان واحد



جودة خلف الفارس / مدير مكتبي القيروان والصليبخات

هذا الحفل هو الأول الذي تقيمه لجنة التعريف بالإسلام في منطقة الصليبخات في صالة جمعية الصليبخات والدوحة التعاونية.

الهدف من الحفل هو التفاعل مع أبناء المجتمع الكويتي الذين كانوا لهم دور كبير في نجاح الحملة الدعوية التي أطلقتها اللجنة في رمضان الماضي «خلق فعال بطيب الأفعال»، والتفاعل مع مؤسسات المجتمع المدني والأهالي والمقيمين بشكل عام في دعوة غير المسلمين إلى الإسلام.

اللجنة نجحت في أداء دورها من خلال دعوة غير المسلمين ورعاية المهتمين الجدد الذين بلغ تعدادهم أكثر من 62 ألف مهتم ومهتدي منذ نشأتها عام 1978م، وهذا يعد مفخرة لأهل الكويت.



سالم الحسيني /المدير العام لدار النوري للتعريف بالإسلام:

الاجتماع اليوم للاحتفال بهدف كان منشوداً لجميع العاملين في لجنة التعريف بالإسلام وهو هداية غير المسلمين إلى الإسلام، وبفضل الله عز وجل فقد تحقق الهدف من خلال إشهار إسلام 1282 شخصا ودخولهم الإسلام، وأصبحوا إخوة لنا يعتقدون نفس ديننا.

رسالتي إلى الإخوة المواطنين والمقيمين هي أن من يدخلون في الإسلام يكون أكثرهم بسبب تأثرهم بأخلاق من حولهم، خصوصاً الكفاء أو أرباب العمل، أو العمال الذين يعملون مع غيرهم من غير المسلمين، ولذلك أطلقنا الحملة الأخيرة «خلق فعال.. بطيب الأفعال» لغرس هذا المعنى في نفوس الجميع بالتراحم والتعاطف والتسامح وإعطاء كل ذي حق حقه، وهذا هو الأصل، ولا بد من أن نظهر هذه الأخلاق الكريمة، لأنها الطريق السريع إلى قلوب المهتدين والمهتديات.

نتمنى من كل شخص أن يكون داعية، سواء في منزله أو بين أسرته أو في مكان عمله عن طريق المعاملة الحسنة لهؤلاء الناس.



الهاجري: نشكر "التعريف بالإسلام" لدورها الرائد في رعاية المهتدين الجدد



• التعريف بالإسلام تكرم أ. عيد ذعار الرشيدى

• صورة جماعية



مشعل خطاب الهاجري / نائب رئيس جمعية الصليبيخات التعاونية:

نشكر لجنة التعريف بالإسلام بشكل عام، وفرعها بمنطقة الصليبيخات بشكل خاص لجهودها المشهودة، ودورها الدعوي، حيث إنها تقدم خدمة جلية للدين الإسلامي من خلال التعريف بالإسلام لغير المسلمين، وتوعية الجاليات، ورعايتها للمهتدين الجدد، ولذلك فإن الجمعية لا تتوانى في تقديم الدعم للجنة.



بدر العجمي يتبرع بجزء من بيته دعماً للجنة في عملها الدعوي

«التعريف بالإسلام» افتتحت فرعها الـ 22 في «القصور»

أكد الشيخ يوسف السند على إن لجنة التعريف بالإسلام، بالإضافة إلى دورها الديني، تقوم بدور وطني شامخ تجاه الأفواج التي تأتي الكويت، فلو انحرف سير حياتهم، وكثر عندهم الانحراف، خاصة أنهم عددهم يقدر بمئات الآلاف، فلنا أن نتصور ماذا يحدث في البلد، وبالمقابل ماذا لو حسن أخلاقهم وحسن انتماءهم للإسلام؟.

جاء ذلك خلال افتتاح الفرع الـ 22 للجنة التعريف بالإسلام بمنطقة القصور في محافظة الأحمدية بحضور مدير إدارة الأفرع المحامي منيف عبدالله العجمي، ومدير الفرع وليد الكندري، والشيخ يوسف السند والمتبرع بدر العجمي، بالإضافة إلى جمع غفير من وجهاء المنطقة وأهلها الكرام.

افتتح الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم للشيخ منير الحلواني، ثم ألقى مدير الأفرع المحامي منيف عبدالله العجمي كلمة قال فيها: لقد تشرفنا اليوم بافتتاح منارة جديدة من منارات التعريف بالإسلام في منطقة الأحمدية قام بها أبناء المنطقة لتقوم بدورها الدعوي في دعوة وهداية غير المسلمين إلى الإسلام.

وأثنى على المتبرع بدر العجمي قائلاً: إن هذا العمل جاء تفاعلاً مع الحملة الدعوية التي أطلقتها اللجنة لهذا العام في بدايات شهر رمضان المبارك تحت عنوان «خلق فعال.. بطيب الأفعال»، فأى عمل أطيب من صنيع الأخ بدر الذي به يفتح قلوباً ملئت بظلام الشرك والبعد عن الله عز وجل، ويهديها إلى الطريق المستقيم.

من ناحيته قدم مدير الفرع وليد الكندري كلمة رحب فيها بالحضور قائلاً: إن لجنة التعريف بالإسلام تتشرف بالحضور الكرام، بمناسبة افتتاح الفرع رقم 22 للجنة على مستوى دولة الكويت.

وأشار إلى أنه ينبغي علينا جميعاً أن ندعو إلى الله في كل وقت وحين، قال تعالى: «وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

وأضاف: أثناء تجهيز الفرع كان الناس يأتون إلينا ويسألون عن الحقائق الدعوية بمختلف اللغات حتى يهدوها، فالتناس على خير، ويحتاجون إلى من يحركهم، والدليل على ذلك أننا في مرحلة التجهيز جاء أحد الإخوة إلى الفرع قائلاً: لقد جاءنا موظف إيرلندي جديد بالشركة، وطلب منا التعرف على المعالم السياحية في دولة الكويت، وطلب التعرف على شيء من الإسلام، وقدّر الله



• افتتاح الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم للشيخ منير الحلواني



• جانب من الحضور



• مدير الأفرع المحامي منيف العجمي متحدثاً للحضور



• الشيخ يوسف السند يلقن أحد المهتمين الشهادتين



• التعريف بالإسلام تكرم أ. إبراهيم الخزي



• التعريف بالإسلام تكرم المتبرع أ. بدر العجمي

أن يرى اللوحة الإعلانية فوق الفرع، وكأن الله عز وجل ساقني إليكم، وبالفعل أخذ حقيبة هداية وأعطائها له، داعياً الله عز وجل أن يشرح صدره إلى الإسلام، ويهديه إلى سواء السبيل.

من ناحيته ألقى الشيخ يوسف السند الإمام والخطيب بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية كلمة قال فيها: الحمد لله عز وجل أن وفقنا إلى افتتاح هذا الفرع، فقد قال رسول الله ﷺ: «إن من الناس ناساً مفاتيح للخير مغاليق للشر، وإن من الناس ناساً مفاتيح للشر مغاليق للخير، فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه، وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه»، ولجنة التعريف بالإسلام، بالإضافة إلى دورها الديني، تقوم بدور وطني شامخ تجاه الأفواج التي تأتي الكويت، فلو انحرف سير حياتهم، وكثر عندهم الانحراف، خاصة أن عددهم يقدر بمئات الآلاف، فلنا أن نتصور ماذا يحدث في البلد، وبالمقابل ماذا لو حسن أخلاقهم وحسن انتماءهم للإسلام؟.

ودعا السند إلى إعداد الدعاة، كما يتم إعداد المعلمين، فلا بد من إعداد الدعاة أيضاً، والبعد عن الارتجالية في الدعوة إلى الله عز وجل، واتباع سبيل الحكمة، قال ﷺ: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه»، فيجب أن نشرع في العمل المؤسسي الذي يعمل وفق أهداف وخطة ورؤية ورسالة واضحة، فنحدد الأهداف بطريقة مستقبلية، ونضع توقعات لما يحدث في المستقبل.

وبين أن وسائل الدعوة إلى الله في القرآن الكريم سبع وسائل، ثلاث منها في سورة النحل، قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ...﴾ الحكمة، والموعظة الحسنة، والجدال بالتي هي أحسن، وفي سورة يوسف أربع، قال تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾.

أما المتبرع بدر العجمي فقال عن قصة الفرع: كانت لدينا خادمتان تدرسان بلجنة التعريف بالإسلام بالمنقف، ويقوم الباص الخاص باللجنة بتوصيلهما ذهاباً وإياباً، ثم انقطع لمدة أسبوعين فكنا نقوم بتوصيلهما أنا وزوجتي، وعندما سألت عن فرع قريب في القرين أو العدان أو القصور لم أجد، ففكرت لماذا لا نخصص جزءاً من المنزل ليكون فرعاً للجنة، ونخدم به أهل المنطقة وهم أكثر؟ وبالفعل قمنا بهذا العمل ابتغاء وجه الله عز وجل، وكان فرع القصور الخاص بلجنة التعريف بالإسلام. ■



الداعية تريزا ليشر تقدم عرض بوربوينت عن الإسلام

"العادات والتقاليد الإسلامية" محاضرة للسفراء والدبلوماسيين بـ "تايز للتواصل الحضاري"

الفعالية

"محاضرة" للسفراء والدبلوماسيين

المكان

مركز تايز للتواصل الحضاري

الحضور

35 شخص أعضاء السلك الدبلوماسي للعديد من السفارات والبلدان ومنهم سفير دولة كوبا وممثلين عن السفارة الروسية

الهدف

بيان العادات والتقاليد العربية والإسلامية



• مديرة مركز تايز أ. هيا القحطاني تعرض نبذة عن أعمال المركز



• جانب من الحضور





• الداعية حسن طه



• تفاعل الحضور مع المحاضرة



• مأدبة عشاء للحضور



الفعاليات:

• كلمة لمديرة المركز هيا القحطاني أشارت فيها إلى عمل المركز والدورات التي تقام فيه وتحدثت عن عادات وتقاليد الكويتيين.

• محاضرة للداعية تريزا ليشر عن الاسلام وأركانه، وأن الصيام هو أحد هذه الأركان، وأهمية الصوم لجسم الإنسان حسب الدراسات العلمية الحديثة وفي نهاية محاضرتها افتتحت حلقة نقاشية للحضور حول الموضوع. ■



• الداعية "تريزا ليشر" في نقاش مع إحدى الحاضرات

تطبيقات القرآن تؤثر على اقتناء المصحف الورقي



أبدى عديد من المهتمين بتحفيظ القرآن الكريم امتعاضهم من التأثيرات السلبية التي بدأت تحدثها تطبيقات القرآن في الهواتف الذكية على استخدام واقتناء المصحف الورقي، والذي بدأ بالتراجع لصالح هذه الوسائط الرقمية التي يزداد تحميلها وتشغيلها على هواتف الجوال والأجهزة اللوحية.

واستقطبت تطبيقات القرآن الكريم عديداً من أصحاب الهواتف الذكية، لاسيما أن أغلب التطبيقات تتمتع بواجهات جذابة وتتيح قراءة وسماع المصحف بدون إنترنت، إلى جانب إمكانية التنقل السريع ما بين السور، كما تتيح القراءة بالأجزاء والآيات، وحفظ السور للمتابعة من آخر نقطة قراءة.

وقال محمد الغروي أستاذ القراءات في مدارس ذي النورين: إن مجموعة من المهتمين بالقرآن الكريم بدأت تدرس بجدية التأثيرات السلبية التي أحدثتها تلك التطبيقات وما تسببه من هجر للمصاحف بين الشباب. ■

مليون مصحف بـ 17 ترجمة.. ونسخ للمكفوفين بالمسجد الحرام

وفرت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ممثلة بإدارة شؤون المصاحف والكتب، قرابة مليون نسخة من المصحف الشريف وأخرى طبعت بلغة برايل (للمكفوفين) وزعت في خزانات المصاحف بأنحاء المسجد الحرام لتكون في متناول المعتمرين والزوار.

وأوضح مدير إدارة شؤون المصاحف والكتب محمد السيلاني أن المصاحف مترجمة بأكثر من 17 لغة، منها الأوردية، والفرنسية، والإندونيسية، والتركية، والصينية، والصومالية، والمليبارية، والتايلندية، والأسبانية، والبوسنية، والألبانية، والهوسا. ■

حزب ألماني معارض يعد بإجراءات إيجابية نحو المسلمين

في محاولة لتصحيح أوضاع المسلمين في ألمانيا، وعد الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني المعارض بالتواصل معهم والتعاطي مع قضاياهم الرئيسية، وأوضح الحزب المعارض أنه حال فوزه بالانتخابات البرلمانية فسيتم اتخاذ إجراءات إيجابية نحو مسلمي ألمانيا، بدلاً من مؤتمر الإسلام الحكومي الحالي. وصرح رئيس الحزب زاجمار جابريال بأن "مؤتمر الإسلام الحكومي الذي أسسته حكومة المستشارية الحالية أنجيلا ميركل عام 2006 بهدف تقنين وضع الإسلام ودمج الأقلية المسلمة في المجتمع الألماني قد تحول لوسيلة لنشر المخاوف المرضية من الإسلام (الإسلاموفوبيا)، وتعزيز الأحكام التمييزية السلبية تجاه المسلمين، بعد تحوله لمؤتمر أمني يركز على مكافحة الإرهاب الإسلامي".

وخلال زيارته لمسجد بوسني في برلين، دشن السياسي الألماني برنامجاً أعده المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا لإقامة حوارات عامة مع سياسيي البلاد، مضيفاً أن حزبه شكّل لجنة خاصة للتعاون مع الأقلية المسلمة.

من جهته، قال رئيس المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا أيمن مزايك: إن البرنامج الذي دشنه جبريال سيحمل اسم "مسلمو ألمانيا يواجهون سياسييها"، وسيعمل بالتبادل بين المراكز الإسلامية والمساجد في برلين، بهدف تعزيز الحوار الثقافي والديني من خلال فتح قناة مباشرة للحوار بين أفراد المسلمين والسياسيين الألمان. ■



جائزة خاصة لترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الألبانية

تحت شعار "جهود بارزة في مجال الكتابة والعلم والثقافة الإسلامية" نظم المركز الألباني للفكر والحضارة الإسلامية حفل جائزة المركز للعلوم والفنون الإسلامية حيث تم تكريم الأستاذ حسن ناهي بجائزة المركز لجهوده في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الألبانية، وشارك في التكريم رئيس المشيخة الإسلامية الألبانية الحاج سليم موتشي، وممثلون عن السلك الدبلوماسي المعتمد في ألبانيا، وممثلو بعض السفارات الألبانية في البلاد العربية، وسياسيون وصحافيون وفنانون وممثلو المؤسسات الإسلامية المختلفة وعدد من متعاوني المركز وأعضائه. ■



مصر تحصد جائزتي «أفضل معهد قرآني» و«أكبر مشايخ الإقراء» في العالم

منحت الجائزة العالمية لخدمة القرآن الكريم، في دورتها السادسة، جائزة «أفضل معهد قرآني» لمراكز المعصراوي للدراسات القرآنية في مصر، كما حصد الشيخ «عبدالحكيم عبداللطيف عبدالله سليمان»، شيخ مقرأة الأزهر وعضو لجنة القرآن والقراءات بالإذاعة والتلفزيون المصري، على جائزة «أكبر مشايخ الإقراء». ■

مكتب الدعوة بالبطحاء يقدم «هدية رياضي» لنجوم البرازيل

التقى القائمون على برنامج هدية رياضي التابع لمكتب الدعوة وتوعية الجاليات بالبطحاء في الرياض لاعبي البرازيل بالتنسيق مع شركة RPM للتسويق الرياضي، وقدم برنامج «هدية رياضي» لجميع اللاعبين المشاركين في المباراة ولدير الشركة المنظمة ومعاونيه من هنغاريا، هدايا عبارة عن كتب تعريفية بالإسلام.

وقال مدير مكتب الدعوة في البطحاء الشيخ نوح القرين: إن البرنامج استضاف لاعبي البرازيل المشاركين في المباراة الودية لكرة القدم بين قدامى المنتخبين السعودي والبرازيلي الذين شاركوا في نهائيات كأس العالم ما بين 1994 في الولايات المتحدة و2006 في ألمانيا، وتم تقديم عدد من الهدايا التعريفية بالدين الإسلامي لهم وكان في مقدمة اللاعبين "بيبيتو وأديبير سانتوس".

وأضاف القرين أن اللاعبين سعدوا كثيراً بالهدية التي صنعت من الترات، حيث احتوت الهدية على كتب للتعريف بالإسلام وبالرسول عليه الصلاة والسلام باللغة البرتغالية.

وأشار القرين إلى أن برنامج هدية رياضي يهدف لتعريف الرياضيين الزائرين للمملكة والمحترفين في جميع الرياضات في المملكة على شيء من ديننا وروعة أخلاقنا التي منبعاها الدين الحنيف، مبيّناً أن البرنامج قُدّم خلال 3 سنوات لأكثر من 400 رياضي من أبرزهم ميسي ورونالدو وروبن وغيرهم. ■

SUDAN

SUDAN



القارة
السوداء
تدفع
لرحيل
د. عبدالرحمن
السمييط



"أمير البلاد" يخلد ذكرى السميط بإطلاق اسمه على أحد شوارع الكويت

مالاوي خلال مجاعة عام 1984م ثم أخيراً جمعية العون المباشر.

قام بتوزيع أكثر من 51 مليون نسخة من المصحف الشريف وطباعة وتوزيع 605 ملايين كتيب إسلامي بلغات أفريقية مختلفة.

وساهم في إنقاذ أكثر من 320 ألف مسلم من الجوع والموت في السودان وموزمبيق وكينيا والصومال وجيبوتي...

هذه هي بعض أعمال فقيد الأمة الإسلامية والعربية الدكتور عبد الرحمن السميط -رحمه الله تعالى- الذي شيعته جموع غفيرة في مشهد مهيب يوم الخميس الموافق الخامس عشر من عام 2013م إلى مثواه الأخير بمقبرة الصليبخات في دولة الكويت.

يقول الدكتور عبد الرحمن السميط: (من ينقذني من الحساب يوم يشكوني الناس في إفريقيا بأني لم أسع إلى هدايتهم)..

هذا بالرغم من الجهود التي بذلها تنوء عن حملها الجبال وكانت سبباً بعد الله -عز وجل- في إسلام أحد عشر مليون شخص أفريقي على يديه، وقام ببناء 5700 مسجد، وحفر 9500 بئر ارتوازي، وإنشاء 860 مدرسة، وأربع جامعات، و204 مراكز إسلامية، وكان يسلم على يديه يومياً نحو 900 شخص، كما أن عشرات الألوف من قبائل الأنتيمور دخلوا الإسلام على يديه.

قضى ثلاثين عاماً من عمره في الدعوة إلى الإسلام بإفريقيا وأدغالها الموحشة.

ساهم في تأسيس لجنة مسلمي أفريقيا ولجنة الإغاثة الكويتية ولجنة مسلمي



• د. السميط -رحمه الله- معالجاً الأطفال الأفارقة

تعاذ صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد حفظه الله

بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية تعزية لأسرة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ د. عبد الرحمن السميط، عبر فيها سموه رعاه الله عن خالص تعازيه وصادق مواساته لوفاة الفقيد، سائلاً سموه المولى تعالى أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم الأسرة الكريمة جميل الصبر وحسن العزاء.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الصحة الشيخ محمد العبدالله أن صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أمر بإطلاق اسم المغفور له بإذن الله تعالى د. عبد الرحمن السميط على أحد شوارع الكويت، وذلك تقديراً لأعماله الجليلة وخدماته المتميزة في العمل الخيري والإنساني.



• صلاة الجنازة على د. السميط - رحمه الله

ينشر العمل الخيري في افريقيا، وأن يتولى بناء المساجد وحفر الآبار، والدعوة الى الاسلام، والاهتمام بالأيتام والفقراء، فكان مدرسة عريقة في العمل الخيري وفي نشر اسم الكويت العطر.

الحمود: الكويت فقدت علماً من أعلامها
وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمد قال: فقدت بوفاته د. السميط علماً من أعلامها وشخصية فذة من شخصياتها البارة التي وهبت نفسها ومالها وجهدها في سبيل خدمة الإنسانية وانتشال الشعوب الفقيرة من مهاوي الجهل والضلالات إلى نور العلم وإشراقات النور والهداية.

المعوشرجي:

السميط نذر حياته لخدمة الإسلام

أما وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية شريدة المعوشرجي فقد قال: «إن الفقيه د. عبدالرحمن السميط أحد أبناء الكويت البهرة الذين نذروا حياتهم لخدمة الإسلام والمسلمين».

قالوا عن الدكتور عبد الرحمن السميط رحمه الله تعالى:

الخارجية: السميط كان مدرسة عريقة في العمل الخيري

قالت وزارة الخارجية الكويتية في بيان لها: بقلوب مطمئنة وراضية بقضاء الله وقدره تتعزى وزارة الخارجية الداعية المغفور له بإذن الله د. عبدالرحمن السميط طيب الله ثراه، والذي كان يعمل منذ منتصف ثمانينيات القرن الماضي كملحق صحي وديني لدى سفارة الكويت في جمهورية كينيا.

وأضاف البيان: انطلق السميط من مقره في نيروبي ليؤسس شبكة ضخمة من المكاتب التي تهدف إلى الإشراف ومتابعة العمل الخيري، والذي ارتقى به ليصل الى مستويات شهد له فيها القاصي والداني وعمل بكل جد واجتهاد على إعلاء كلمة الخير والحق والإنسانية من خلال تجربته التي امتدت لما يقارب ثلاثة عقود.

واعتبر أنه: بفضل تواصله المميز مع المحسنين ووسطيته واعتداله استطاع أن



المعوشرجي: ثلاثة عقود من العمل الخيري أعلى خلالها كلمة الخير والحق والإنسانية





• صالح الوهبي



• حمود الرومي



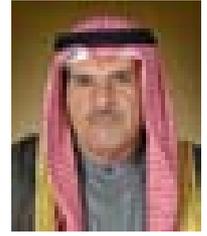
• د. عبدالله المعتوق



• محمد الأنصاري



• شريدة المعوشرجي



• الشيخ سلمان الحمود

الرومي:

مثال يحتذى في العمل الدعوي والخيري

ويقول رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي حمود الرومي: أسس السميطة -رحمه الله- لجنة مسلمي أفريقيا قبل ثلاثين عاماً، وأبلى فيها بلاءً حسناً، وأثمرت جهوده في إنشاء جمعية العون المباشر، التي أصبحت منارة يشع منها الخير على هذه القارة، وقد أكسبته هذه الأعمال محبة الكثيرين من أهل هذه الدول، وصار مثلاً يحتذى به في العمل الدعوي والخيري.

التفاني في الدعوة إلى الله

الدكتور صالح الوهبي الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي: إن الفقيه الراحل امتاز بالتفاني في الدعوة إلى الله، مما كان له أثره الواضح في ذياص صيته، وذلك نتيجة إخلاصه للعمل لوجه الله تعالى، مضيفاً أنه كان يتحدث بحرقه عن ضرورة مواصلة الإنجازات وتجنب الإخفاقات وكان يعيش الهم ليل نهار.

المعتوق:

أدغال أفريقيا تشهد بجهود السميطة

رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المستشار بالديوان الأميري ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية د. عبدالله المعتوق قال عن الفقيه: إن الراحل صاحب أدوار إنسانية جلييلة استفاد منها الملايين على أرض الواقع، وأن مجاهل أفريقيا بأدغالها ووديانها وهضابها وغاباتها ستظل تشهد لفقيه الأمة بجهوده المباركة في إخراج أهلها من ظلمات الجهل إلى النور عبر إنشاء مئات المدارس والمراكز الثقافية والتربوية والدعوية.



**الأنصاري: فقدت الكويت
سفيراً للدعوة ساهم
في تنمية وتطوير أفريقيا**

الأنصاري: سفير الدعوة المعاصر

قال محمد الأنصاري المدير العام لجمعية النجاة الخيرية: «إن العمل الخيري في العالم بوفاة الدكتور عبد الرحمن السميطة فقد سفير الدعوة المعاصر وذلك لأنه -رحمه الله- ساهم في إثراء العمل الخيري بدولة الكويت بل وغلفه بطموحات كبرى، وكان ذلك في أواخر السبعينيات من القرن الماضي، حيث فتح الله عليه فتحاً عظيماً بعد ثلاثة أشهر عجاف، وانطلق بكل قوة نحو حلمه في تنمية وتطوير القارة السمراء».

وبين الأنصاري إن جهود الدكتور عبدالرحمن السميطة أسفرت عن إسلام ما لا يقل عن 11 مليون إنسان وعشرات الألوف من القبائل بأكملها وزعماء قبائل ودعاة لأديان أخرى أسلموا فتحولوا إلى دعاة للإسلام أنقذهم بفضل الله تعالى، وساهم في مد يد العون لهم من خلال توفير المسكن، والعمل، والمستشفيات، والمدارس، وغيرها من الاحتياجات.

الخرائي: تعزي الـ11 مليون مسلم الذين تحولوا الى الاسلام

الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف الدكتور عبدالمحسن الجارالله الخراي قال: «عظم الله أجر أهل الكويت والعالم الإسلامي أجمع بفقيد العمل الخيري، وعظم الله أجر الايتام وجميع المحتاجين الذين كان يساعدهم وعظم الله أجر الـ 11 مليون شخص الذين تحولوا إلى للإسلام بفضل الله تعالى ثم بجهد الراحل».

العيسى: كرس عمره لخدمة المسلمين

رئيس جمعية إحياء التراث الإسلامي طارق العيسى يقول: «فقدت الكويت والأمة الإسلامية علمًا من أعلام العمل الخيري، تغمده الله بواسع رحمته، وأسكنه فسيح جناته، وثقل موازينه وتقبل سعيه، رجل كرس عمره وزهرة شبابه في خدمة المسلمين، فكابد عناء السفر والتجوال في القارة الأفريقية، يداوي المرضى، ويطعم الجائع، ويكسي العاري ويعلم الجاهل».

ترك فراغًا والله يعوض الكويت مثله

سالم الحمير رئيس لجنة زكاة الشامية: إن وفاة الدكتور السمييط ترك فراغًا نشعر نحن به كمؤسسات تعمل في المجال الخيري، ونسأل الله تعالى أن يعوض الكويت من يخلفه.

المذكور: أفريقيا شيعت السمييط

من جهته قال رئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية الدكتور خالد المذكور: «اننا نستذكر اليوم أخانا الأكبر الدكتور عبدالرحمن السمييط -رحمه الله تعالى- وغفر له بكل ما يخطر على البال من ذكريات عن عطائه وبذله وتواضعه وإيمانه وتضحياته وكل ما قدم للكويت أولاً ثم للعالم الإسلامي عامة ولأفريقيا خاصة». وأضاف الدكتور المذكور: «إن أفريقيا بأراملها وأيتامها وجباها ومساكينها تعرف الشيخ عبدالرحمن السمييط، والجموع الغفيرة التي جاءت من بلدان كثيرة لحضور تشييعه لأقوى دليل على ذلك».



العيسى: السمييط كابد عناء السفر والتجوال في أفريقيا ليداوي المرضى ويطعم الجائع ويعلم الجاهل

• د. السمييط -رحمه الله- في زيارة لأحد القبائل الأفريقية





كان سفيراً - لم تنجب الدنيا بأسرها - مثله
في العمل الخيري والإنساني».

نور الإسلام

عضو مجلس إدارة بيت الزكاة محمد
المخيزيم: «السميط من الشخصيات التي
ألت على نفسها أن تشارك أصحاب البطون
الجائعة والملابس البالية ومن لا مأوى لهم،
بل وأشفق عليهم من آلام الدنيا والآخرة
فأخرجهم من ظلام الخرافة إلى نور
الإسلام، فرحم الله أبوصهيب رحمة واسعة
وأسكنه أعالي الجنان».

أسرة التحرير ألمها المصاب
الجلل ولا تقول وداعاً ..
بل إلى جنة الخلد
ياذن الله تعالى

المحيلان: الفقيه أسس للعمل الخيري الميداني فتميز بالاستدامة

الخميس: إنجازات تتحدث عن نفسها

أما مساعد الرئيس التنفيذي لمؤسسة
سليمان عبدالعزيز الراجحي الخيرية
بالمملكة العربية السعودية محمد الخميس
فقد قال: «إن إنجازات الدكتور السميط
الكبيرة في أفريقيا تتحدث عنه وأخرها
الأسبوع الماضي حين تم تسجيل جامعة
«الأمة» في كينيا واستلام شهادة اعتمادها
رسمياً وهي الجامعة الأولى للمسلمين في
كينيا من أصل 37 جامعة».

سفير فوق العادة

عبدالعزیز أحمد البزيع قال: «السميط
رجل باع الدنيا من أجل الآخرة حيث إنه

المحيلان: عمله الخيري تميز بالاستدامة
رئيس جمعية العون المباشر الدكتور
عبدالرحمن المحيلان قال: «إن الفقيه
السميط وضع أرضية للعمل الخيري
الميداني ولمؤسسة تتميز بالاستدامة، أوصل
من خلالها المعطي بالمحتاج وفق أسلوب
علمي راق، سوف يستمر إن شاء الله تعالى،
حيث حرص على أن يكون لعمله الخيري
صفة الاستدامة، فالهاء جار لمن يريد أن
يشرب، والدواء متوفر لمن يحتاج، والمدارس
والجامعات مفتوحة لمن يشاء».

أيقونة عالمية الرحمة والإغاثة

يقول سامي عبد الله الدريس المهتم بالعمل
الدعوي والخيري عن السميط: السميط
هو أيقونتنا للعالم وللإنسانية (السميط
أيقونة الرحمة والإغاثة)، هكذا ينبغي أن
تعمل مؤسسات وهيئات الإغاثة في العالمين
العربي والإسلامي والجامعات ومؤسسات
الإعلام لنصنع من هذا الرجل (أيقونة عالمية).

تتميز الأولى للاستثمار دائماً في عرض الحلول المالية المبتكرة التي تؤمن لعملائنا
واجهة لأسواق المال المحلية والعالمية بأفضل الوسائل والفرص الاستثمارية.

Tel.: (+965) 180 40 50 - Fax: (+965) 224 35 856

www.fic.com.kw



جمال الشطي

المدير العام للجنة التعريف بالإسلام

(18)

علمتني الدعوة! المهتدي.. وتعلم الاسلام

والافتتان بمذاهب تجعل الدين لها واجهة، وهي تهدم الدين من داخله، ما قد يؤدي إلى ضعف المهتدي أو ذهابه إلى التيارات والفرق الهدامة والجماعات المتشددة .

نحن في لجنة التعريف بالإسلام انتهجنا منذ عشرات السنين مسلكا واضحا في قضية تعليم وتأهيل المهتدين الجدد سواء كانوا داخل الكويت أو حتى بعد عودتهم إلى أوطانهم، حيث أطلقنا حملة دعوية قبل عدة سنوات بعنوان (اسلامهم بداية.. وتعليمهم أمانة) لأننا وجدنا أن التكوين الفكري والروحي للمهتدي ضرورة ملحة لبناء شخصيته الوسطية المعتدلة.

إن هذه المهمة الشاقة تتطلب إقامة الدورات الشرعية ومسابقات تحفيظ القرآن وبرامج تعليم اللغة العربية والرحلات الترفيهية للمهتدين الجدد والجاليات، لذا طرحت اللجنة مؤخرا مشروع (علمني الإسلام) لتقوم بدورها المطلوب في النيابة عن المجتمع في تعليم وتعريف المهتدين الجدد مبادئ دينهم وقيمهم وعباداته ومعاملاته. ■

ولا يتابع، لاسيما أن الوردية في قلبه لا تزال في مراحلها الأولى وتحتاج إلى عناية خاصة من هجوم الأيدي والرياح، ومن هبوب الأفكار وتلاطم العقائد الأخرى.

فكثيرا من المهتدين بعد إشهار إسلامهم يكونوا في أمس الحاجة إلى المتابعة والتأهيل والتعليم، بحيث تكون هناك منظومة إيمانية وروحانية وعقدية متكاملة تتواصل معه بالكتيبات والدروس، والدورات الشرعية، والتدريب على العبادات، وتوفير دعوات للحج والعمرة وزيارة بيت الله الحرام، واستشعار روح الأخوة التي تجمع شرق العالم بغربه، وشماله بجنوبه.

هذا الأمر ليس مقصور دوره على اللجان أو الجمعيات المتخصصة فحسب وإنما ينطبق أيضا على الكيان المجتمعي، بحيث تشكل البيئة المناسبة مناخا مؤثرا ينمو ويتعرعر فيه المهتدي الجديد بصورة مثالية تجعله ايجابيا وفاعلا لنفسه ومجتمعه وأمته.

الى جانب أن نفس المهتدي الجديد لم ترسخ بعد، فهي عرضة للشد والجذب،

يمثل المهتدون الجدد دعامة هامة للأمة الاسلامية وعنصرا فاعلا في نصره هذا الدين وإعلاء رسالته السامية في أفق العالمين، وسفيرا فوق العادة للإسلام في وطنه ومجتمعه وبيئته.

ومن المعروف أن كثير من المهتدين الجدد ما يلبث أن تضعف همته وتتطفئ حماسه بمرور الوقت إذا لم يجد اهتماما واسعا من قبل المجتمع المسلم الذي يعيش فيه بروافده المؤسسية وأفراده، سواء كان هذا الضعف بسبب أهله أو صحبته أو ضعف إيمانه.

ولعل ضعف إيمان المهتدي الجديد يعد تحديا رئيسيا للمجتمع المسلم، في ظل تزايد أعداد معتقلي الإسلام في العالم عاما بعد عام، فلا يمكن أن تأخذ الحماسة الشاهقة التي تغطي جبلا عند إشهار الإسلام طريقها إلى الانحسار، حتى تجف الروح وتعود إلى سابق عهدها.

وليس من المناسب أن غير المسلم حينما يتعرف على الإسلام، وبعد أن يشهر إسلامه يتم إعطاؤه مصحفاً أو كتيباً أو كتباً ثم يُترك ولا يُعتنى به



الإسلام الديانة الأولى والأسرع انتشاراً في العالم

والفن العربي، وأنه يتعلم اللغة العربية بشغف وسوف يقرأ القرآن في وقت قريب، ونشرت جريدة "ديلي ميل" أن الأمير الإنجليزي له إسهامات كبيرة في تطوير الحوار للتعايش بين الأديان!

ومن بريطانيا تنتقل إلى ألمانيا، فبدعم من وزارة الثقافة الألمانية يستعد 21 معلماً لبدء دورة تدريبية في جامعة جيسن الألمانية لإعداد مدرسي مادة الدين الإسلامي، حيث يتم إعدادهم ليكونوا رواداً في هذا المجال، وعليهم بدء عملهم في العام الدراسي المقبل في المدارس الابتدائية الألمانية، وسوف يتعلم المدرسون في تلك الدورة الجامعية أساسيات الإسلام وشؤون الدين، وأيضاً يتلقون المنهجية اللازمة لتدريسها، وذلك لمدة عام، ووصفت وزيرة الثقافة التابعة لحزب الأحرار تلك الدورة بأنها أساسية وضرورية، وأنه بذلك يمكن البدء في تدريس التربية الإسلامية للعام الدراسي 2013/2014 في المدارس الابتدائية في 25 مدرسة ابتدائية كمرحلة تجريبية.

ومنذ أكثر من 10 سنوات انشغل الرأي العام الألماني بمصير كنيسة كابرناوم في مدينة هامبورج الألمانية، والآن يلفت هذا المبنى الأنظار إليه مجدداً، لأنه سيتحول إلى مسجد، فخلال الشهور القادمة من المفترض أن يعاد بناء الكنيسة بتكلفة أكثر من مليون يورو، وذلك لكي يتم افتتاح المسجد في الثالث من أكتوبر القادم، والذي يصادف ذكرى توحيد ألمانيا.

تعتبر الديانة الإسلامية الأولى والأسرع انتشاراً في العالم رغم أنوف أعدائها، ورغم كل ما يكاد لها من مكائد، فقد أكدت أحدث الإحصائيات الصادرة عام 2008م من معهد جالوب لأبحاث الرأي العام بأمريكا أن محاولات تشويه صورة الإسلام والمسلمين وبناء صورة سيئة لكل ما هو مسلم باءت بالفشل، وأن الإسلام مازال ينتشر في أوروبا وأمريكا وكل أرجاء الدنيا.

فعلى سبيل المثال أظهرت الدراسات الإحصائية في بريطانيا أن عدد معتقي الدين الإسلامي من الشباب في بريطانيا قد تزايد بسرعة خلال أعوام الأخيرة، كما أظهرت تلك الدراسات أن أكثر من يعتنق الإسلام من الشباب هم من أصل برازيلي ولوكسومبرجي وسويدي، وطبقاً لدراسة معهد هيتسون البريطاني، يعتنق الدين الإسلامي أكثر من 100 بريطاني كل شهر.

أما عدد المساجد، فقد وصل إلى 1500 مسجد في البلاد، فضلاً عن المساجد غير الرسمية والمصليات، ومن اللافت للنظر أن عدد معتقي الإسلام من المحبوسين في السجون والإصلاحيات في تزايد مستمر في بريطانيا.

وفي إطار جولة الأمير تشارلز في الشرق الأوسط صرح مساعده بأنه بدأ يتعلم اللغة العربية في درس خاص، وأنه سوف يستطيع قراءة القرآن الكريم باللغة العربية في خلال 6 أشهر، وأكد تشارلز مدى حبه للثقافة

100

بريطاني يعتنق الدين الإسلامي كل شهر

40

مليون يورو تكلفة إنشاء أكبر مسجد في أيرلندا

1500

عدد المساجد الرسمية في بريطانيا حتى الآن

بناء أكبر مسجد في مدينة فالنسيا

وأكثر من

172

مسجد آخر

25

مدرسة

البدء في تدريس التربية الإسلامية بها

واستضافة عديد من السيدات الإيطاليات اللاتي أشهرن إسلامهن.

هذا وقد استضاف تلفزيون مالطا الشيخ محمد الساعدي القائد الإسلامي بمالطا في إحدى الحلقات التلفزيونية التي دافع فيها عن أحكام الشريعة الإسلامية، وخصوصاً الحدود، وبيّن أنها أمثل عقاب للمجرمين والجنّة.

وفي فرنسا ظلت مدرسة ابن رشد الثانوية الإسلامية الخاصة بمدينة ليل الواقعة بشمال فرنسا محور اهتمام كثيرين لعقود، ولكن في الفترة الأخيرة أصبحت من بين أفضل المدارس بفرنسا، حيث أتت من بين أفضل ثلاث مدارس ضمن قائمة المدارس الوطنية، وتميزت بجودة مستوى التعليم والوضع الطلابي، وقد أثار إعجاب المواطنين الفرنسيين حصول المدرسة الإسلامية الخاصة على المرتبة الثالثة في نظام تصنيف المدارس السنوي، مطالبين المدارس الأخرى بالافتداء بالمدارس الإسلامية في تحسين مستوى وجودة التعليم. ■

المصدر: مفكرة الإسلام

الشؤون الدينية التركية، وهو مسجد يحظى باهتمام السويديين والأجانب.

ومن السويد إلى أوسكتلندا حيث يسعى المسلمون بمدينة جلاسكو لحشد الجهود والطاقت وجمع التبرعات لتمويل شراء إحدى المدارس الرسمية السابقة بمنطقة أبوتسفورد والتي اشترتها جمعية التعليم بـ«جلاسكو» مقابل 400 ألف جنيه إسترليني، ليتم افتتاح أول مدرسة ثانوية إسلامية بالمدينة.

أما في إسبانيا فقد أصبح الحلم ببناء أكبر مسجد في مدينة فالنسيا حقيقة الآن، فالمسجد الجديد هو الثاني بالمنطقة بتصميم معماري متميز، ويضاف إلى الـ 172 مسجداً آخر، وقد تم تمويل هذا المسجد عن طريق تبرعات من جميع أنحاء العالم، على الرغم من أن رئاسة البلدية ترفض الإفصاح عن تكلفته، وصرحت عمدة بلدة بويلا دي بايابونا من الحزب الشعبي الحاكم بأن كل من المسؤولين في البلدة والجالية أكدوا أنهم اجتمعوا بكل جيرانهم، وأن كل المقيمين بالمنطقة مثال على التكامل والاحترام الديني.

وعلق على باب المسجد لافتة بعنوان «الحب للجميع ولا ضغينة لأحد»، وأضاف رئيس الجالية بفالنسيا: «هذه روحنا، ومسجدنا مفتوح لكل جيراننا من غير المسلمين، ولكل من يريد أن يعرفنا».

ومن إسبانيا ننتقل إلى إيطاليا، حيث انعقدت في بلدية كزالة مونتميراتو في إقليم اليساندريا بمقاطعة بيومونته شمال غرب إيطاليا المرحلة الأولى من الندوات التي تهدف إلى التعريف بالإسلام والمسلمين، حيث دار النقاش حول مبادئ الإسلام الأساسية الخمسة، ونظرة الإسلام للمسيح ﷺ ومكانة السيدة مريم العذراء في الإسلام، ومن المزمع انعقاد مراحل أخرى، حيث يتم التركيز على نبي الإسلام سيدنا محمد ﷺ ومكانة المرأة في الإسلام،

وفي مدينة دبلن الأيرلندية وافق مجلس البلدية على طلب إنشاء أكبر مسجد في أيرلندا، قامت منظمة دبلن ويلفار الإسلامية بتقديمه إلى مجلس البلدية، وستبلغ تكلفة هذا المشروع حوالي 40 مليون يورو، ممنوحة من دولة الإمارات العربية.

يذكر أن مساحة هذا المشروع ستكون 157 ألف متر مربع، وسيشمل المشروع مطعماً وصالة مؤتمرات ومدرسة ابتدائية وكلية.

ووقع مجلس البلدية في السويد على قرار تاريخي يوافق على رفع الأذان من المثذنة لأول مرة في البلاد، وذلك أيام الجمعة من مسجد «Fittja» الذي تم بناؤه في العاصمة ستوكهولم بمساهمات من رئاسة الشؤون الدينية التركية.

وصرح رئيس جمعية «Botkyrka» الثقافية الإسلامية بأنهم تقدموا بطلب للبلدية التابع لها المسجد يوم 24 يناير الماضي، وطلبوا الحصول على تصريح بشأن رفع الأذان أيام الجمعة من مأذن المسجد، وبعدما وصل الطلب إلى جدول أعمال مجلس بلدية «Botkyrka» واجتمع أعضاء المجلس، استمرت المناقشات بشأن هذا الموضوع طويلاً، وانتهت بالموافقة على رفع الأذان بمكبرات الصوت من المثذنة لأول مرة في تاريخ السويد.

وعقب هذا القرار تقدم إسماعيل أوقور بالشكر لجميع أعضاء مجلس البلدية، وأوضح رئيس جمعية بوتكيركا الثقافية الإسلامية أنه ينبغي الحصول على إذن من مديرية الأمن للحصول على حدود المنطقة التي يجب ألا يتعداها صوت الأذان، كما أكد أن الغالبية العظمى للمقيمين في تلك المنطقة من المسلمين.

الجدير بالذكر أن مسجد «Fittja» هو المسجد الوحيد ذو المأذن في السويد، وقد تم تشييده بمساهمات من فاعلي الخير المقيمين في السويد بالتعاون مع رئاسة



المحامي منيف العجمي

مدير الأفرع والحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام

للدعوة إلى الله.. وجه إنساني

نفسها أن تقدم للمسلم جميع الوسائل الدعوية التي يستطيع من خلالها دعوة غير المسلمين إلى الإسلام، فلم تترك وسيلة دعوية إلا وقامت على توفيرها، بل إنها تطلق الحملات الدعوية والإعلانية السنوية لتحقيق هذا الغرض، وتحث المواطنين والمقيمين على التفاعل معها في سبيل نجاح تلك الحملات.

إن استشعار مسؤولية دعوة غير المسلمين إلى الإسلام هو الذي كان وراء دخول 1282 شخصا للإسلام في شهر رمضان الماضي، وهو من أعلى معدلات إشهار الإسلام التي شهدتها اللجنة على مدار الأعوام الماضية منذ تأسيسها، وهذا يدل على إدراك أهمية دعوة غير المسلمين إلى الإسلام، ومدى تأثير الحملة الإعلامية والدعوية التي أطلقتها اللجنة بعنوان (خلك فعال.. بطيب الأفعال)، وتحقيقها لأهدافها الاستراتيجية التي وضعتها لها اللجنة.

ولنا في قصة الغلام اليهودي الذي أسلم على يد رسول الله ﷺ فقال عنه: "الحمد لله الذي أنقذه بي من النار" ..

أخي المسلم قم بواجب الدعوة وساعد الآخرين وأنقذ نفسك من النار بدخولها للإسلام. ■

هذا المبدأ فإن الشخص المسلم سيعرف أن هناك حقا وواجبا إنسانيا في دعوة غير المسلم إلى الإسلام، ويمد له يد العون والمساعدة لكي يخرج من حياة العدم التي يعيشها إلى حياة جديدة ملئها النور.

إذا سألت مسلما عن حياته في ظل الإسلام حتى ولو كان عاصيا لكانت الإجابة الفورية: "الحمد لله رب العالمين.. بخير" يحمده الله عز وجل أن عرف طريقه، فتصبغ حياته بالسعادة والرضا لأنه يعلم يقينا أنه من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة، ففي الحديث عن عمرو بن دينار، وأبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن يعني معاذًا، أنه قال وهو مريض: اكتشفوا عني القبة حتى أحدثكم حديثا لولا ما أنا عليه لم أحدثكم، فأنشأ أبو عبد الرحمن، فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه، يقول: "من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة".

وبالتالي فإن الدعوة جانباً إنسانياً ومسؤولية عظيمة يجب أن يستشعرها كل مسلم، فيقوم بواجبه بدعوة الآخرين إلى الإسلام، ويفضل الله عز وجل فقد أصبحت الدعوة سهلة وميسرة، حيث إن لجنة التعريف بالإسلام آلت على

تحتل مساعدة الآخرين مكانة مرموقة في الإسلام، وقد تأخذ تلك المساعدة أشكالاً مادية من بذل للمال والوقت والجهد، وقد تأخذ أشكالاً معنوية من تقديم النصح والإرشاد والأخذ بيد الآخرين للطريق الصحيح، ومد يد العون لهم، ولقد ربط النبي ﷺ درجة إيمان الفرد واكتماله بمدى ما يقدمه للآخرين من عطاء كما يحب أن يكون هذا العطاء لنفسه، قال ﷺ: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه"، ويقول أيضاً: "المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة".

والأخوة هنا قد تكون أخوة إيمانية كما أخبرنا بها الله عز وجل في قوله تعالى: (إنما المؤمنون إخوة)، وقد تكون أخوة إنسانية بين المسلم وغير المسلم، وهذه لها حقوق وتلك لها حقوق أيضاً.

فالأخوة الإيمانية حقوقها معلومة كما في الحديث المتقدم، أما ما نتحدث عنه فهي الأخوة الإنسانية التي دائماً ما نكون في غفلة عنها، وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالدعوة، لأنه إذا ما ترسخ

الأخذ بيد الآخرين
إلى الطريق الصحيح
واجب إنساني ودعوي

أنوار الزنكي

رئيسة قسم العلاقات العامة
(الفريق التطوعي)

Anwar.alzanki@alhajat.com.kw

طلبوا مني الدعاء له فبكيت على نفسي!

ذهب إلى أفريقيا لأول مرة من أجل إغاثة المرضى هناك بصفته طبيبا مع إحدى الحملات الإغاثية، وفي أثناء وصفه العلاج لأحد المرضى، قال له: خذ هذه الجرعة من الدواء على ثلاث فترات في اليوم، بعد كل وجبة..

حينها ابتسم الرجل المريض وقال: نحن نأكل وجبة واحدة، وذلك إن توفرت لنا!!

من هنا كانت بدايته.. إنه الوالد المري، الاسم الذي عشقه الصغار قبل الكبار، العون لأناس لا قوا أهوال المنية وهم أحياء، إنه الدكتور الفاضل عبدالرحمن السميطة رحمه الله، إن من أروع خصال هذا الرجل العظيم المبادرة، قيمة تكمن داخل كل إنسان فينا، تحتاج إلى القليل من العزم والتوكل على الله لتشرق شمسا على الواقع فينتزع الخلق من نورها ودفئها،

”لست ملزما بذلك!“ كلمات يرددتها الكثير! متأسين (ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم)، إنه وعد عظيم من الوعود الربانية،

لم يكن -رحمه الله- ملزما بكل عمل قام به بل وأتقنه بجدارة، لكنه الأمل بما هو باق عند الله من الأجور والحسنات الجارية في الدنيا وما بعد الموت، بل والبركة التي تأتي من الله نصرته وإنعاما وتفضلا على من يتقرب إليه ولو بالعمل اليسير، ودعوني قرائي الكرام أتحفكم بحكاية حصلت في زمننا المعاصر، مع من كان رفيقا لنا في هذه الدنيا قبل بضعة أيام، الدكتور عبدالرحمن السميطة، لنحفظها ونردها ونقصها لأطفالنا قبل النوم.

سمع في يوم من الأيام عن قرية لم يصلها الإسلام بعد، فقرر شد الرحال إليها مبلغا عن دينه، فقال له مرافقوه: لاتستطيع الوصول إليها فبيننا وبينها نهر فيه تماسيح!

فقال: خذوني إليها وأنا المسؤول.

ركبوا النهر واجتازوه ثم دخلوا القرية، ففوجئ أهلها بهم!

وسألوهم كيف وصلتكم؟!

فقال لهم الدكتور ومن معه: حفظنا الله لأننا نبلغ دينه، فشرحو لهم الإسلام وتعاليمه،

فقال شيخ القرية للدكتور عبدالرحمن: لنا شرط إن نفذته دخلنا الإسلام،

إن المطر لم يأتنا منذ سنين فادع لنا ربك!

فقال لهم: نعم ولكن اجمعوا أهل القرية، ففعلوا

فقام فتوضأ ثم صلى وسجد لله سجدة بكى فيها بكاء شديدا وهو يدعو ”يارب لا تخذل دين عبدالرحمن بذنوب عبدالرحمن“.

فاستجاب الله له وبدأت السماء ترعد! وتجمع الغيم فأمطرت!

وما إن رفع الدكتور عبدالرحمن رأسه من السجود إلا والقرية كلها تصرخ ”شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله“.

هكذا تتجلى لنا بركات العمل الخيري، من كان يملك نساء مبادرة للعطاء كانت له نفسه بابا من أبواب الجنة الواسعة،

إن من برنا بأنفسنا أن نعتبر بكل حدث يمر بنا، وكانت كلماتي هذه عبرة تعلمتها من شخص جليل نثرتها لكم أحرفا من قلم محب لعلها تحيي فينا نفسا خيرة تبلغ بصدق نواياها عنان السماء. ■

تتميز الأولى للاستثمار دائما في عرض الحلول المالية المبتكرة التي تؤمن لعملائنا واجهة لأسواق المال المحلية والعالمية بأفضل الوسائل والفرص الاستثمارية.

Tel.: (+965) 180 40 50 - Fax: (+965) 224 35 856

www.fic.com.kw

مهتدٍ تحدث عنه الرئيس الأمريكي الأسبق في الأمم المتحدة

جوزيف موريس: رحلة عذاب عشتها بعد دخولي الإسلام وما ردتني عنه

كتب: محمود بكر

جوزيف موريس سابقاً... اسمي الحالي «محمد يوسف عبدالعزيز الهاشمي»، مواطن أمريكي من عائلة ثرية جداً، لدينا شركات للنفط والغاز والتعدين والمجوهرات والعقارات، أقطن في بيفرلي هيلز بكاليفورنيا، أحمل درجة الماجستير في الأعمال التجارية.

أثناء دراستي بالثانوية العامة كان يتبادر إلى ذهني أسئلة محيرة لا أجد إجابة عليها مثل: كيف يمكن للقسيس أو رجل الدين المسيحي مغفرة ذنوب الأتباع، نيابة عن المسيح ﷺ؟ وكنت أذهب أيام الأحاد إلى الكنيسة وأرجع دون أن أشعر بأي فائدة أو إجابة على تساؤلاتي، وكانوا يؤهلوننا صغاراً للانخراط في الدين المسيحي ويطعموننا قرصاً من خبز أبيض بزعم أن هذا يجوي أو يمثل جزءاً من جسم المسيح، وكنت أسألهم عن سبب هذا التصرف ولا أحد يجيب، كما كانوا يغضبون إذا قمت بالتعبير عما يجيش في صدري من تساؤلات، وخاصة رؤية الإله مصلوباً أمام أعيننا على شكل تمثال أمر غير منطقي ويدعو إلى النكران والتعجب.

عندما انتقلت إلى الدراسة الجامعية تعمقت في دراسة الأمور المتعلقة بالأديان الثلاثة: المسيحية واليهودية والإسلام وكنت دائماً أجد الإجابات على تساؤلاتي من خلال الدين الإسلامي فقط، وساعدني على ذلك وجود أصدقاء لي من السعودية والكويت والإمارات، حيث كنت معجباً بتصرفاتهم وأخلاقهم وكرمهم البالغ ومساعدتي على الإجابة عن كثير من التساؤلات.



ساعتها شعرت بأن المسلمين
حولني هم أهلي وأحبابي وتعمق
يقتيني بالإسلام!





الإسلام منهج شامل للحياة وليس ديناً فقط . . ووجدت ضالتي في القرآن

السفر إلى أستراليا

كنت في رحلة عمل مع أصدقائي، وتوقفت في مدينة سيدني بأستراليا لمدة ثلاثة أيام، ولكن صادفتنا مشكلة لم تكن متوقعة أخرجتنا من أستراليا المتعددة، مما دعاني إلى مد مدة الإقامة بأستراليا ثلاثة أيام أخرى.. قابلت هناك أخاً مسلماً من دولة باكستان في المطار، أوقفته لكي أسأله بعض الأسئلة عن الإسلام واستغرق الحوار ما يقرب من ساعتين، وأهداني مصحفاً مترجماً ما زلت أحتفظ به، ولم نستطع السفر في تلك الليلة وعدنا إلى الفندق، وبدأت في قراءة أجزاء صغيرة من القرآن طوال ثلاثة أيام، مما أثار غضب أصدقائي، وخصوصاً صديقتي، حيث أخبروني أنني إذا أصررت على الاستمرار في هذا الأمر فسوف يتركوني وحدي بأستراليا ويتخلون عني.

لقد كان القرآن الكريم هو البوابة التي دخلت بها دين الإسلام، والحمد لله، حيث ساعدني على حل اللغز الذي كان يراودني منذ صغري بشأن الإله والمسيح والغاية من الخلق، ومن خلال القرآن والسنة تكاملت لدي النظرة الجميلة للإسلام، حيث إن هذين المصدرين منهاج كامل للحياة، بعكس

الإنجيل الذي كان عبارة عن مجموعة من القصص الخالية من الروحانيات التي لا تجيب عن التساؤلات المصيرية للخلق مثل الأسئلة التالية: لماذا هناك ثلاثة آلهة؟ لماذا يحتاج الرب إلى أن يكون متفرقاً لثلاثة أجزاء؟ لماذا كان الرب بحاجة للراحة في اليوم السابع من عملية الخلق؟ إذا كان المسيح إلهاً، فلم لم يرقم والده بزعمهم لإنقاذه؟ إذا كان المسيح إلهاً فهو عليم إذن بما يجري ويخطط له، فلم لم ينقذ نفسه ولم يسأل ربه، مستغرباً عن سبب تخليه عنه في محنته؟ وغير ذلك من الأسئلة التي لا تنتهي والتي يجيب عنها الإسلام فقط.

في صباح اليوم التالي اتصلت بأحد الإخوة فقام بالاتصال بإمام مسجد في سيدني الذي قابلني بابتسامته ثم تحدث معي عن الإسلام، وفي اليوم التالي كان هناك اجتماع للمسلمين بالمسجد المذكور، فوجدت الوقت مناسباً لإشهار إسلامي، فوقفت أمام الجميع ورددت الشهادتين باللغة العربية من ورقة صغيرة أمسكتها بين أصابعي، ولما فرغت من ذلك ورفعت نظري لأعلى وجدت الجميع يبكي فرحاً، وطلب رئيس الجلسة من الإخوة أن يتقدموا إلى خشبة المسرح

حيث أقف، ورحبوا بي جميعاً وأخذوني بالأحضان، وأتذكر في هذه اللحظة وقوفي أمام عدد كبير من الرجال يبكون ويتسمون في الوقت ذاته.

وفي صالة بها حوالي أربعمئة شخص من كبار السن اقترب مني أحدهم ووضع يديه على كتفي وقام بتقبيل وجنتاي قائلاً: «سوف تكون سعيداً جداً»، بعدها ألقيت تحية الإسلام وانصرفت، وعندما عدت إلى الفندق وجدت أن صديقتي قد غادرت هي وأصدقائي غضباً مني.

قررت من شدة الفرح إبلاغ والدتي بإسلامي، حيث كنت محبوباً عندها، وكانت سندی دوماً في المصائب والملمات، وحاولت أن أشرح لها المعنى الجميل للشهادتين والإسلام بأسلوب مبسط، ولكن وقع الصدمة كان عظيماً عليها وأخذت تبكي بشدة، وهذا الموقف أحد أشد المواقف التي واجهتني بحياتي، وبدأ جميع الأصدقاء والأهل في نبذي ومقاطعتي، وأحسست أن الحياة أسودت في وجهي، وأخذت بالبكاء سراً وبالنحيب أحياناً من شدة المعاناة وفراق الأهل الذي سيصبح حتمياً.

جديداً فأجبتُه بنعم، ثم تبين لي أنه من الشرطة السرية وطلب مني أن أتبعه إلى مكتبه ووضع في يدي «القيود»، وأخذني للسجن، وتم استجوابي وضربي هناك لساعات، وعندما سألتهم عن سبب هذا التصرف ركلوني وألقوني على الأرض، وبعدها انتقلت إلى سجن «ايفن»، في طهران، حيث قاموا بخلع ملابسني وضربي مراراً وتكراراً وسكبوا الماء على جسدي واستخدموا الكهرباء في تعذيبني، وكنت أصرخ من الألم قائلاً: لماذا تفعلون بي ذلك؟ فأنا مسلم، وما وجدت أي إجابة سوى مزيد من الأذى وبدأت أردد: لا إله إلا الله، وأكررها وأسأل الله لم يفعل بي المسلمون هذا؟.

كنت خلال حبسي أقرأ القرآن بالإنجليزية مما كان يخفف من آلمي، سمعت صوتاً يناديني «عش عش»، وعندما التفت لم أجد أحداً، وهذا أعطاني دافعاً للصدوم في السجن لمدة أربعة أشهر ونصفاً.

الرئيس الأمريكي كلينتون يتحدث عنه في الأمم المتحدة

دب اليأس في فممت بتمزيق ملابسني، احتجاجاً، وناديت الحارس، وعندما نظر إلي حولني إلى مدير السجن الذي قام بنقلي إلى زنزانة أخرى مع مجموعة أخرى من السجناء من دول أخرى، وعندما كنت في المحكمة ذات يوم تعرفت على رجل أمريكي متزوج من إيرانية وطلبت منه إبلاغ السفارة السويسرية التي قامت بدورها بالاتصال بالبيت الأبيض بالولايات المتحدة للإبلاغ عن موضوعي، مما دعا الرئيس كلينتون أثناء إلقاء كلمة له بالأمم المتحدة إلى الإشارة إلى موضوعي، بأن هناك أمريكي اعتنق الإسلام ويقبع في سجون إيران وتسيء معاملته، وفي اليوم التالي انتشرت القصة بشكل واسع في إيران، وظهر الرئيس الإيراني علي خامنئي على شاشة التلفاز، موجهاً خطاباً إلى الرئيس

أسرعت إلى المطار واستقلت طائرة خاصة للحاق بهم في اليابان ولكنهم كانوا قد غادروا فاتصلت بصديقي الباكستاني واصطحبني إلى منزله وسألني إن كنت أريد معرفة المزيد عن الإسلام فأجبتُه بنعم.. ذهبنا بعد ذلك إلى المسجد وقابلت أمير جماعة التبليغ، حيث وافقت على السفر معهم في رحلة إلى سيدني وملبورن، ومكثت معهم ثلاثة أشهر وعرضوا علي السفر مرة أخرى إلى الهند لمدة تسعة وأربعين يوماً ثم إلى باكستان لمدة تسعة وستين يوماً وفي تلك المرحلة من حياتي كنت أشعر بسعادة بالغة.

السفر إلى إيران

حين قررت السفر لأداء الحج، منطلقاً من الكويت، تسلمت التصريح بالسفر من السفارة الكويتية والسعودية في باكستان، وحصلت على تصريح آخر من السفارة الإيرانية للزيارة والمرور إلى مدينة عبادان، ومن ثم استقلال عبارة للسفر للكويت، ولم أكن أعلم حينها بوجود طائفتي السنة والشيعة والفرق بينهم، وعند وصولنا لعبدان كان قد حان وقت صلاة العصر فذهبت إلى المسجد لأصلي العصر ثم جاءني رجل وسألني: «لماذا تصلي هكذا؟» (أي بضم اليدين أثناء الوقوف)، وسألني إن كنت أعلم أن هذا مسجد شيعي؟ فأجبتُه بأن هذه هي الطريقة التي علمني إياها المسلمون للصلاة، وسألني إذا أنت مسلماً



السفر إلى دبي والكويت

قررت الانتقال بعد المضايقات التي واجهتني إلى دبي، وقضيت فيها 5 أشهر، ولم أرتح للإقامة في الفندق طوال الوقت بسبب بعض الأمور المزعجة، فكنت أذهب للنوم بالمسجد طوال اليوم تقريباً، وأقمت كذلك خلالها عند بعض الأصدقاء الذين تعاطفوا معي، ثم غادرت إلى الكويت، حيث كان لي بعض الأصدقاء الكويتيين الذين كانوا يعاملونني بلطف وود.

حين ذهبت للحج أعجبت جداً بمنظر المسلمين بالثياب البيضاء، فالكل سواسية، ولا فرق بينهم، وشعرت أن المسلمين حولي هم أهلي وأحبابي وإخوتي حقاً، وتعمق يقيني بالإسلام.. أنه منهج شامل للحياة وليس ديناً فقط. ■

مستشفى بكاليفورنيا للعلاج، وسألني أهلي وأصدقائي وقتها عما إذا كنت سأظل مسلماً بعد كل ما حدث لي، فكان جوابي نعم، فلم يكن الإسلام سبب ما عانيته من آلام وعذاب، حينها اتهمني الجميع بالجنون، لأنني كدت أن أموت بسبب هؤلاء المسلمين، وقاموا بمقاطعتي ومراقبتي، ولم أستطع أداء الصلاة في المنزل، أو حتى قراءة القرآن، وأحضرت عائلتي بعض القساوسة ورجال الدين اليهود كذلك إلى المنزل للتحدث معي وإقناعي بأن اعتناقي للإسلام كان اختياراً خاطئاً، ويجب أن أطيع كلام أبي وأمي وازداد إصراري على هذا الأمر، ما جعلني أفكر في مغادرة المنزل وترك عائلتي وأصدقائي وسيارتي وطيّارتي الخاصة ومنزلي الفخم والمطاعم التي كنت أرتادها والحفلات وصديقتي التي أحببتها منذ أمد طويل، تركت ذلك كله وغادرت الولايات المتحدة في نهاية الأمر.

الأمريكي كلينتون، منكرًا الواقعة والقصة جملة وتفصيلاً.

وبعد 3 أشهر تولى الحكم رئيس جديد يدعى محمد خاتمي، فأرسل بعض الأفراد من طاقمه ليتحدثوا معي وتم إرسالني إلى مكتب مدير السجن، وكنت مريضاً جداً حينها، لأنني كنت قد تعرضت إلى التعذيب بشكل متكرر بالماء والكهرباء، وهناك شاهدت في المكتب رجلين طويلي القامة ذوي بشرة بيضاء وعيون زرقاء وأخبروني أنهم من السفارة السويسرية، وكانا غاضبين للغاية من رؤيتي بهذه الحالة المزرية، وبعد طول انتظار- بعد ذلك بشهرين تقريباً- تم اصطحابي إلى المطار، حيث غادرت إلى اسطنبول، ومنها إلى الولايات المتحدة.

العودة إلى الولايات المتحدة

بعد غياب عامين ظن خلالها أهلي أنني قد توفيت، دخلت



بهربي منظر المسلمين بالثياب
البيضاء في الحج.. الكل سواسية
ولا فرق بينهم!

إبراهيم بن ناصر الهاجري.. محسن بدرجة دكتوراه من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية



مساجد عدة في المملكة العربية السعودية الشقيقة، مسجداً في العاصمة الرياض، ومسجداً في منطقة الدمام، ومسجداً في منطقة ثادق، ومسجداً في منطقة الإحساء، كما قام ببناء مسجد في كابول بأفغانستان، وآخر بسيراليون، واتجه إلى إفريقيا فقام بإنشاء مساجد في كثير من الدول الإفريقية ومنها السودان وزنجبار وكينيا وزامبيا.

وقام - رحمه الله - بأوجه إحسان أخرى مثل إفطار الصائمين وإطعام الطعام وحفر الآبار، واهتم بالتعليم الديني.

الوقف الخيري

ولم يكن المحسن إبراهيم ناصر الهاجري - رحمه الله - حريصاً على أعمال الخير وقت حياته فحسب، بل أراد أيضاً أن يستمر نهر العطاء الذي أجراه مندفعاً بنفس القوة بعد وفاته أيضاً، ولذلك فقد أوصى بثلاث أمواله لإنفاقه في مجالات الخير المختلفة وأبواب البر المتنوعة.

وفاته

بعد عمر، ناهز السادسة والثمانين، حافل بالبذل والعطاء والجود والسخاء، لقي وجه ربه الكريم في الثامن والعشرين من ديسمبر عام 1991م (1412هـ). ■

الإسلامية بأمر درمان بالسودان، تكريماً له وتقديراً لدوره الكبير في خدمة القرآن الكريم.

كانت غايته الكبرى أن ينال رضا الله تعالى ثم حب الناس وثقتهم، فاجتهد في عمله بالتجارة بعد أن استقر بالكويت، ونجح فيها نجاحاً كبيراً، حتى غدا من كبار التجار بالسوق الداخلي في مدينة الكويت.

أوجه الإحسان في حياته

حرص المحسن إبراهيم ناصر الهاجري - رحمه الله - على أن يكون له سهم في عمل الخير، ونصيب في الجود والبذل، ويد في العطاء والإنفاق، فتعددت أوجه إحسانه - رحمه الله - على نحو كبير، فشملت عدداً من مجالات الخير بدءاً من إنشاء المساجد والمعاهد الدينية وانتهاءً بصلة الرحم، ومروراً بما بينهما من مجالات الجهاد والعلاج ورعاية اليتيم وبناء المساكن وإفطار الصائم وحفر الآبار وإنشاء المراكز المهنية، والمساهمة في الأعمال الوطنية.

بناء المساجد

وفقه الله تعالى إلى إعمار عدد من المساجد في داخل دولة الكويت وخارجها، فبدأ رحلته المباركة ببناء مسجد في الكويت، وتم تجديده وإعادة بنائه، وهو مسجد الهاجري بالجابرية، أما خارجياً فقد قام ببناء

عمر الإنسان في الدنيا قصير.. ولكن هذا العمر قد يطول بما يقدمه صاحبه من أعمال خيرية، وكثيرون من أبناء هذا البلد الطيب الكويت أفنوا حياتهم في العمل الخيري، فعم هذا الخير أنحاء المعمورة، ولم يخل بلد منه، ولم يكن قطر إلا وكان للعمل الخيري الكويتي أثر فيه، فضلاً عما بذره الكويتيون داخل بلدهم.. هؤلاء الرجال هم محسنو الكويت، ولذا فإننا في كل عدد سوف نقدم شخصية من تلك الشخصيات التي بذرت الخير في كل مكان لتنتسم عبر سيرهم العطرة. فتشبهوا بهم إن لم تكونوا مثلهم.. إن التشبه بالرجال فلاح.

النشأة

إبراهيم بن ناصر بن إبراهيم الهاجري، مولود في منطقة نجد بالمملكة العربية السعودية الشقيقة عام 1323هـ الموافق 1905م.. ذاق مرارة اليتيم مبكراً فقد توفي والده وعمره لم يتجاوز سنتين، فتولى تربيته عمه المرحوم عبدالعزيز الهاجري، الذي أحسن تربيته وتعليمه، فقد تعلم إبراهيم بن ناصر الهاجري القرآن الكريم في الكتاب، ثم تلقى دروسه في المدرسة المباركية، وكان شديد العناية بالعلم وتحصيله، خاصة كتاب الله تعالى وعلومه، وقد نال بفضل الله تعالى شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة القرآن الكريم والعلوم

أسرار مذهلة للصدقة والتسامح (2-1)

د. عبد الدائم الكحيل

إنفاق المال على الآخرين يحفز الشعور بالسعادة، وتقول الباحثة Elizabeth Dunn: بينت الدراسة العلمية أن الإنسان الذي يصرف المال على الآخرين على سبيل التبرع وتقديم العون لهم يكون أكثر سعادة ممن يصرفون على أنفسهم!

حسب الدراسة المنشورة على موقع "علم النفس اليوم" فإن الباحثين يقترحون طريقة جديدة لتخفيف الإجهادات من خلال فرز هرمون الإجهاد cortisol وكسب صحة أفضل من خلال إنفاق القليل من المال على الآخرين. فهذا العمل يؤدي لتحسين نظام عمل الجسم ويكسب الإنسان ثقة وسعادة أكبر.

من أجل اكتساب السعادة بشكل كبير ينصح باحثون من جامعة كولومبيا البريطانية مثل البروفيسور Helliwell بإنفاق المال على الآخرين أو على النشاطات الخيرية بدلاً من إنفاقه على الملذات الشخصية وبخاصة مرضى السرطان!

إن المرضى الذين ينفقون أموالهم على الآخرين على سبيل المساعدة والصدقة فإن ذلك يساعدهم على التماثل للشفاء بسرعة أكبر، وربما تكون هذه النصيحة من أغرب النصائح التي يقدمها باحثون علميون، مع العلم أن ديننا الحنيف أمرنا بذلك من خلال نصيحة حبيبنا محمد ﷺ ومداواة مرضانا بالصدقة!!

صورة بالمجهر الإلكتروني لخلايا مناعية تهاجم خلية سرطانية وتقتلها، هذا النظام المناعي القوي يتمتع به ذوو التفكير الإيجابي من البشر، ففعل الخيرات يؤدي دائماً لتثبيط النظام المناعي في جسم

منذ عشرين عاماً بدأ العلماء اهتماماً خاصاً بما يسمى علم النفس الإيجابي Positive Psychology وقد كان الدكتور Martin Seligman أحد رواد هذا العلم. ويتركز البحث الرئيسي على الأشياء التي تجلب السعادة للإنسان.

فعندما ابتعد الإنسان عن مبادئ الدين الحنيف واعتنق مذهب الإلحاد بدأت التعاسة وبدأ الاكتئاب يسيطر على العصر الحديث، لأن الإسلام هو الطريق الوحيد للسعادة، وما عداه لا يمكن أن يحقق للإنسان إلا سعادة ظاهرية مؤقتة سرعان ما تنتهي به إلى الاكتئاب.

إن من أهداف علم النفس الإيجابي المساعدة على الشفاء من الأمراض بطرق غير تقليدية، أي من خلال الشعور بمزيد من السعادة والفرح وبالتالي رفع النظام المناعي للجسم للتمكن من مقاومة مختلف الأمراض وبشكل خاص السرطان وأمراض القلب.

الإنفاق يقود للسعادة

بينت دراسات عديدة تعتمد على مسح الدماغ مغناطيسياً أن التبرع بالمال يحدث نفس التأثير الذي تحدثه السعادة الناتجة عن كسب المال أو ممارسة الجنس أو تناول الطعام.

باحثون في University of British Columbia و Harvard Business School وجدوا أن

هل تعلمون أن أحدث الأبحاث العلمية تؤكد أن الصدقة والتسامح والعفو وفعل الخير، كلها وسائل مجانية لعلاج الأمراض؛ ولذلك ينصح بها الأطباء اليوم وبخاصة لمرضى السرطان!؟





تقول البروفسور Suzanne Segerstrom الباحثة في جامعة Kentucky إن المشاعر السلبية تنعكس بشكل خطير على الجهاز المناعي، أما التفكير الإيجابي مثل التفاؤل والمحبة والرحمة والعطف والتسامح وحب الخير للآخرين وإيثار الآخرين بل مجرد الابتسام تعطي نفس الأثر.. كل ذلك يساهم في منح الإنسان صحة أفضل وبخاصة القلب والدماغ.

إن الدراسة الجديدة تؤكد أن ممارسة أي رد فعل إيجابي مهما كان طفيفاً يؤدي إلى تحسن أداء النظام المناعي للجسم، حتى ولو بكلمة طيبة أو تصرف بسيط تجاه الآخرين يسبب السعادة لهم.

أبحاث حول أسرار السعادة

تؤكد الدراسات النفسية أن الإنسان السعيد يتمتع بشخصية أقوى ويحترم ذاته وبالتالي يساعده ذلك على النجاح أكثر في عمله (حسب جامعة ميشيغان). فاحترام الذات ضروري جداً للنجاح على المستوى الأسري والاجتماعي.

كذلك الإنسان السعيد يكون مليئاً بالتفاؤل، وهذا أيضاً يقوده للنجاح. وتقول الدراسات إن المتشائم يميل للمرض أكثر من المتفائل الذي يتمتع بصحة أفضل. حيث وجد الباحثون أن المتفائل يتماثل للشفاء بسرعة أكبر لا سيما مرضى السرطان.

إن العفو عن الآخرين يترك أثراً إيجابياً على الدماغ حيث يمحو الذكريات السيئة ويخمد مراكز الانتقام ويريح خلايا الدماغ وينشط عملها!! وتقول الأبحاث: إنك عندما تعفو عن إنسان كأنما تقدم له مكافأة مالية! كذلك فإن العفو عن الآخرين يخفض ضغط الدم ويخفف إجهادات القلب ويقلل من إفراز هرمون الإجهاد «Cortisol 12» ويطيل العمر كما يقول البرفسور Loren Toussaint حيث أخضع 1500 شخص لدراسة طلب منهم أن يغفروا لآخرين وأن يعتقدوا بأن الله سيغفر لهم! وكانت النتائج مذهلة حيث تحسنت صحتهم النفسية والجسدية بشكل كبير! حتى إن العلماء بدأوا يخترعون طرقاً وأساليب لتعليم الناس فن العفو عن الآخرين لما وجدوا من فوائد عظيمة!! ■

النظام المناعي هو التفاؤل (حسب مجلة Psychological Science - 2010).

القلب هو أكثر الأجزاء تضرراً من الانفعالات السلبية مثل الحقد وعدم التسامح والبخل والطمع والكرهية.. ويقول العلماء إن ممارسة الأفعال الحسنة مثل تقديم المال للفقراء أو مساعدة المحتاجين أو مغفرة أخطائهم.. فإن القلب هو أكثر عضو يستفيد من هذه الأفعال الحسنة، حيث يتحسن تدفق الدم ويستقر عمل القلب ويتحسن أداء جميع أجهزة الجسم.

وقد وجد الباحثون في هذه التجربة أن الخلايا المناعية المسماة cell-mediated immunity -CMI تزداد عندما يمارس الإنسان التفاؤل، مما يعني زيادة نشاط النظام المناعي للجسم.

الإنسان. وسبحان الله، أليس الله هو الذي أمرنا بالإكثار والمسارة في فعل الخيرات فقال: (أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ) «المؤمنون» 61.

السعادة تقوي النظام المناعي للإنسان!

يقول الدكتور David Hamilton: بمجرد أن تقدم شيئاً للآخرين فإن دماغك يبدأ بإفراز الهرمونات، إنه هرمون Dopamine الذي يجعلك تشعر بالسعادة وهذا الهرمون يفرزه الجسم ويشعرك بأنك تقوم بالشيء الصحيح.

وجدت الدراسة أن فعل شيء حسن للآخرين (مثل تقديم المال أو الصدقة أو المساعدة...) يرفع النظام المناعي للجسم، ويبقي قلبك صحيحاً وبيطئ زحف الشيخوخة!

التسامح والمغفرة

ينصح الخبراء بضرورة التسامح والعفو عن الآخرين ومغفرة أخطائهم لأن ذلك ينعكس بشكل إيجابي على صحة الإنسان. فالحقد وحب الانتقام يقود لإجهادات على القلب وارتفاع ضغط الدم وسهولة الإصابة بالتهابات مختلفة. وفي حالات أخرى يسبب التجاعيد والشيخوخة المبكرة. وللتخفيف من الآلام المزمنة ينصح الباحثون بممارسة التسامح وأن تدرب نفسك على العفو عن الآخرين.

تؤكد الدراسات العلمية أن المشاعر الإيجابية تعزز مناعة الجسم ضد الأمراض وترفع من مقاومته ضد مختلف أشكال المرض. وربما يكون أهم إحساس يساعد على رفع



**الصدقة ترفع
النظام المناعي للجسم
وتبقي القلب
صحيحاً وتبطئ زحف
الشيخوخة**



د. محمد الحمود النجدي
داعية إسلامي

وقفات مع الحج.. معان وعبر

(2-1)

خرج المسلمون قريبا من مدرسة شهر رمضان التربوية، درسوا فيها كثيرا من المبادئ العظيمة، والأخلاق الكريمة، واليوم يدخل المسلمون مدرسة أخرى من المدارس التربوية الإسلامية المباركة، التي اختارها الله لهم، وأتم بها عليهم نعمته، وهي مدرسة الحج الإيمانية التربوية، يتعرفون فيها أيضا على بعض القيم الإيمانية والأصول الإسلامية، والأخلاق الفاضلة، ويربون أنفسهم عليها، ويتجلى لنا في الحج لبيت الله الحرام معان عظيمة، ووقفات نافعة للمسلم في دينه ودنياه، يمكن أن نتعرف عليها فيما يلي:

أولاً: الإخلاص

فالحج فريضة تشع جوانبها بإخلاص العبادة لله رب العالمين، وحده لا شريك، وتتطق أركانها بإفراد الله عز وجل بأنواع القربات، يقول الله تعالى: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَلَا تَشْرِكُ بِي شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾



(الحج: 26)، فانظر كيف بدأ أمر الله عز وجل لخليله إبراهيم عليه السلام بأن يترك الشرك بالله بكل صورته وأشكاله، أي أمره بإخلاص العمل لله تعالى، وأن يطهر بيته الحرام من كل أنواع الشرك، صغيرا كان أو كبيرا، هذا ما يدل عليه قوله ﴿أَلَا تَشْرِكُ بِي شَيْئًا﴾.

وكذلك أول ما نطق به رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا النسك هو الإخلاص، ففي حديث جابر رضي الله عنه في صحيح مسلم: «فأهل بالتوحيد: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك»، وهو أول ما يعلن عنه الحاج في حجه أو عمرته.

ولما صلى الركعتين خلف المقام، قرأ فيهما قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون، وهما سورتا التوحيد والإخلاص، فسورة الإخلاص فيها التوحيد العلمي، وسورة الكافرون فيها التوحيد العملي.

ولما رقى صلى الله عليه وسلم على الصفا كبر الله ثلاثا ثم هلل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، نصر عبده، وأعز جنده، وهزم الأحزاب وحده.

فهذه مواطن في الحج حقق فيها التوحيد وذكر نفسه والمسلمين به، لأنه أعظم حقوق الله على عباده، فكل عبادة وطاعة من صلاة أو صدقة أو صيام أو ذبح

لا بد أن تبنى على الإخلاص حتى يقبلها الله تعالى، فما لم يبن على الإخلاص لا يقبله الله من عبده، بل هو مردود عليه، كما قال تعالى في الحديث القدسي: «أنا أغنى الأغنياء عن الشرك، من عمل عملا أشرك فيه معي غيري، تركته وشركه» رواه مسلم.

ثانياً: الطهارة

ومن المعاني العظيمة التي نستشعرها في الحج والعمرة التطهر، حيث يقول الله تعالى في هذا: ﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾، فما المقصود بالطهارة هنا؟ هل هي طهارة البدن والثياب فقط؟ لا.. المطلوب أكثر من ذلك، يقول الحافظ ابن كثير في تفسيره: «وطهر بيتي» قال قتادة ومجاهد: من الشرك. ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: الطهارة أنواع، منها الطهارة من الكفر والفسوق، كما يراد بالنجاسة ضد ذلك، كقوله تعالى ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ (التوبة: 28)، ومنها الطهارة من الحدث، وضد هذه نجاسة الحدث، ومنها الطهارة من الأعيان الخبيثة التي هي نجسة. مجموع الفتاوى 67/21، 68.

وهكذا قال العلماء في المراد من قوله تعالى: ﴿وَتِيَابِكُمْ فَطَهِّرُوا﴾ (المدثر: 4)، فالآية تعم كل ما ذكره ابن تيمية سابقاً، من

الإسلام والغرب

د. إبراهيم حسن حسين

منذ عقدين طرح المفكر روجيه جارودي المتقل بين اتجاهات عصر الأيديولوجيات مشروعه "حوار الحضارات" داعياً إلى تأسيس أرضية للتفاهم بين شعوب الأرض، وكان مشروعه يتسم بسمة أساسية هي نقد الهيمنة الغربية على عالم اليوم، واعتبر الغرب عرضاً أَلَمَ بمسيرة البشرية وبشر بزواله.

وقد روج الغرب لتصورات تؤكد حق الغرب بالوصاية على بقية الشعوب، ثم جاءت نظرية نهاية التاريخ التي أطلقها "فوكوياما"، تلك النظرية التي انتشرت سريعاً ثم تهاوت سريعاً.

وفي صيف عام 1993 نشر الأمريكي "صموئيل هنتجتون" مقالاً في صحيفة foreign affairs بعنوان "صراع الحضارات" محاولاً قراءة مستقبل العالم من خلال صراع بين الحضارة الإسلامية والغربية والكونفوشيوسية، وقد أثار ذلك جدلاً كبيراً في العالم، وقد جعلوا من الإسلام عدواً خَوْفاً من اجتياحه العالم بقيمه السمحة وعدالته التي شهد لها العالم، فقد ضم الإسلام تحت لوائه جنسيات وعرقيات كثيرة عرفت فيه السماحة والعدل والحب، فانتشر نوره في كل مكان، حاملاً الخير للعالم أجمع، والإسلام دين سماوي لا يمكن أن تقارنه بحضارة بشرية صنعها الإنسان، فلا يحق أن نتحدث عما يسمى بصراع الحضارات ونضع الحضارة الإسلامية في ميزان مع الحضارة الغربية أو غيرها، فقد كانت قوة الإسلام في توحيده العظيم، لذلك فهو يشكل حالة أرق مزمنة للغرب، بل إن الذهنية الغربية تربط سلامة مجتمعاتها وشعوبها ودولها وقيمها ببقاء الإسلام أسيراً لحالة التبعية والضعف والانكسار، وهذه الفكرة يغذيها تاريخ طويل من الصراعات المتبادلة يمتد أربعة عشر قرناً.

لذلك فإن الصعود الإسلامي في العالم يستند إلى عالمية الإسلام التي كان القرآن أساسها، فقد اختار الله سبحانه وتعالى من بين كل اللغات والألسنة اللغة العربية لتكون الوعاء الأمين الذي يحمل الحقيقة الإلهية الكونية القرآنية إلى الإنسانية كلها.

فقد جاء القرآن الكريم بحكم الاندماج العضوي بين حقيقته الإلهية، وصفته العربية قرآناً "غير ذي عوج"، بل "قرآناً عربياً غير ذي عوج" بحيث جاءت صفته العربية وكأنها طبيعة ثانية له بعد طبيعته الإلهية المطلقة، وأصبح وصفه بالكمال "غير ذي عوج" مقترناً بوصفه العربي.. رأيت أعظم من ذلك؟ ■



الحج مدرسة تربوية في التوحيد والإخلاص والطهارة والاستجابة لله تعالى

طهارة القلب فطهارة الثوب والبدن فطيب المكسب، فإن خبث الملبس يكسب القلب هيئة خبيثة، كما أن خبث المطعم يكسبه ذلك، ولذلك حرم الله مما حرم لحوم السباع وكذا جلود السباع، لما تكسب القلب من الهيئة المشابهة لتلك الحيوانات التي تؤكل لحومها أو تلبس جلودها، فإن الملابس الظاهرة تسري إلى الباطن. (انظر إغاثة اللهفان 69/1).

ثالثاً: الاستجابة

ومن المعاني الجليلة المقصودة في الحج الاستجابة لله تعالى بفعل الأوامر وترك النواهي والزواج، فقد أمر الله تعالى إبراهيم عليه السلام بدعوة الناس إلى الحج، فقال له: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾. فاستجاب إبراهيم عليه السلام لأمر الله تبارك وتعالى، فنادى بذلك النداء الرباني، واستجاب الناس لدعوة إبراهيم عليه السلام، وكل من كتب الله له الحج، فحج أبناؤه وأحفاده من النبيين والمرسلين، ثم من بعدهم من أنبياء الله، ثم سائر الناس، وما يزالون يستجيبون حتى الآن، إلا من حرمة الله تعالى هذا الفضل العظيم، والكرم الواسع، نعوذ بالله من ذلك.

ويقول الله تبارك وتعالى آمراً عباده بهذا الخلق وهذه الصفة: ﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تَحْشَرُونَ﴾ (الأنفال: 24)، قال البخاري: «استجيبوا» أجبوا «لما يحييكم» لما يصلحكم، وروى في صحيحه عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال: كنت أصلي فمر بي النبي ﷺ فدعاني فلم آتته حتى صليت، ثم أتته، فقال: ما منعك أن تأتي؟ ألم يقل الله ﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾؟ ثم قال: لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج... الحديث. ■



فكرة هي الأولى من نوعها..

استغرقت 12 عاماً

محمد ماهر حاضري.. مبدع سوري كتب القرآن كاملاً بماكينة الحياكة بخيوط ذهبية على القماش

حوار: سمر أبو شكر

من قال إن الكتابة حكر على القلم والريشة؟ فللخيوط أيضاً قدرة على التدوين.. للقرآن الكريم مكانة عظيمة في قلوب المسلمين، وربما تختلف الطرق والوسائل التي يعبر بها البعض عن مدى تقديرهم وتعلقهم به.. الرسام والخطاط السوري محمد ماهر حاضري أحب الرسم منذ صغره، ساعده ذلك على حفظ حروف الخط العربي، فابتكر طريقة فريدة هي الأولى في العالم ليعبر من خلالها عن مقدار حبه لكلمات الذكر الحكيم.. ألا وهي نقل كلمات القرآن الكريم من الكتاب إلى القماش عن طريق حياكته بماكينة الحياكة بخيوط ذهبية باستخدام الإبرة على القماش، بدلاً من الأقلام والفرشاة.

كانت البداية بأية صغيرة «وما توفيقى إلا بالله» وانتهت بعد 12 سنة بختم القرآن كاملاً في نسخة ضمت 12 مجلداً! ثم كتب وصايا لقمان الحكيم والأربعين النووية

والعديد من المخطوطات الإسلامية النادرة.. مجلة «البشري» كان لها هذا الحوار لتسلط الضوء على رحلة السنوات التي قضاها محمد حاضري في حياكة المصحف الشريف وقدمه بأبهى صورة.

• منذ متى بدأت العمل في فكرة الكتابة بالخيوط يدوياً؟

بدأت منذ 12 سنة بفكرة عمل المصحف الشريف بالخيوط، وهذه هواية وليست مهنة، ولقد أحببت أن أعمل شيئاً مميزاً، فقد كنت أرسم سابقاً، وقمت بحفظ شكل الأحرف من خلال الرسم، ثم بدأت أكتب الأحرف بالخيوط، وكانت بداية الفكرة بعد تعلمي على الآلة، فكتبت للمرة الأولى عبارة «وما توفيقى إلا بالله»، 50 مرة حتى

حفظت الحرف بشكل صحيح، ولله الحمد بدأت بعدها بكتابة المعوذتين إلى أن كبر العمل وكتبت سورة الواقعة كاملة فلاقت إعجاباً كبيراً، وخلال حديث مع أحد الأصدقاء قال لما لا تقوم بكتابة المصحف كاملاً فأعجبته الفكرة ولكن من سمع بها كان يتهم الفكرة بالجنون، لأنه من الصعب عملها وتحتاج إلى صبر وتقنية ومسؤولية في نفس الوقت، حتى إن أحد علماء الدين في حلب، وهو الشيخ أحمد أنيس، قال لي كلمة كانت حافزاً لي للقيام بهذا المشروع الكبير، حيث قال لي: إذا رأيت هذه الفكرة منفضة فسأسترجع أيام الصحابة، ليس هناك أجمل من أن تكون جزءاً من الصحابة، وبدأت كتابة المصحف، وكانت أجمل رحلة أبدأها واستمرت 12 عاماً.

• متى كنت تبدأ العمل؟ وعلى مدى كم ساعة يوميًا؟

كنت أبدأ الكتابة منذ الصباح ولمدة 5 ساعات تقريباً، والحالة الإيمانية لها دور كبير في إنجازي للعمل، فأحياناً كنت أنجز صفحاتين إلى ثلاث صفحات في اليوم.

• كيف كنت تكتب الكلمات؟

كنت أكتبها بلا تنقيط وتراجع وتدقق من قبل العلماء، ومن قبل زوجتي نجود السباعي، فكانت ساعدي الأيمن في عملي.. كانت تؤمن لي أجواء العمل، بالإضافة إلى مساعدتها لي في تنظيف الصفحات من الخيوط والمراجعة الأولية.

• هل هناك علماء قاموا بتدقيق ومراجعة المصحف؟

بالطبع، فالشيخ مصطفى الجليلاتي، مجاز وحافظ للقرآن الكريم بالقراءات العشر، شارك بالتدقيق، وكذلك الشيخ شيخ تمام السوق من مدينة حمص، وهو مجاز أيضاً ودققه ثلاث مرات، ولمدة سنتين متتاليتين، حرفاً حرفاً وكلمة كلمة.

• هل كانت هناك أخطاء؟

بعض الصفحات وجد بها أخطاء صغيرة كالمند والشدة، وكانت تعاد كتابتها من جديد وتدقق.

• كيف وجدت الإقبال على هذا العمل؟

الحمد لله الكل معجب ومنبهر بهذه الطريقة التي خط بها كتاب الله سبحانه وتعالى بالخيوط، وكان الإقبال على المعارض التي أشارك بها قوياً جداً.

• هل أتت عروض من الدول للمشاركة في عرض العمل؟

نعم والله الحمد أتتني من لبنان وبعض الشخصيات، كذلك أتتني دعوة من قطر لكن ظروف الحرب منعتني، وللأسف خسرت منزلي في حلب والماكينات التي جلست وراءها 12 عاماً لإنجاز هذا العمل، والله الحمد استطعت حماية المصحف وأخذه قبل أن يصبح تحت الأنقاض ولجأت الآن إلى لبنان وأعمل في حياكة الآيات الصغيرة حسب الطلب لمحبي اللوحات القرآنية.

• حدثنا عن مشاركاتك بالمعارض

شاركت في عدة معارض بالخارج، ففي الكويت شاركت في معرض بالمسجد الكبير بدعوة من وزارة الأوقاف من قسم الفنون الإسلامية، حيث تعرفت على الأخ فريد العلي، وهو السبب في تواصلتي مع وزارة الأوقاف، وقد تعرفت عليه في أحد المعارض في لبنان، ورأيت مخطوطاته المحمديات، كذلك أعجب بعملتي وفاجأته بأن عملت مخطوطاته المحمديات بالخيوط ووضعها في مجلد.



أتمنى رعاية دولة عربية لأعيد كتابة القرآن الكريم بطريقة أكبر وأوسع ويأشرف هيئة إسلامية

رأينا لك بالإضافة لكتابة المصحف بالخيوط وصايا لقمان الحكيم وأعمال أخرى.. حدثنا عنها

وصايا لقمان الحكيم لأولاده كتبت كل واحدة على حدة وكتب تحت كل وصية المرجع، وهناك عمل آخر وهو كتاب الأربعين النووية.

• ما طموحك بعد وهل تسعى لعرضه بالخارج؟

أتمنى أن يكون المصحف في جميع دول العالم، وكما تعرض الآن كسوة الكعبة الشريفة في المتحف البريطاني أتمنى أن يكون للمصحف وجود هناك، إنه كلام الله سبحانه وتعالى، وأتمنى من وراء عملي هذا أن أترك أثراً بعد مماتي لأولادي ووطنتي سوريا والعالم أجمع، وأحمد الله تعالى أنني أول من عمل هذا العمل في العالم كله.

وبعد انتهائي من عمل المصحف توقفت عن العمل لفترة فشعرت بأنتي ضائع في حياتي وبنقصني شيء لأنني اعتدت على عملي هذا يومياً، لذلك لن أتوقف عند هذا الحد وسأبقى في كتابة كل ما يتحدث عن دين الإسلام إلى أن يأخذ الله أمانته، فبعون الله هناك فكرة عن كتابة الأسلوب الصيني أي الكتابة العربية بالأسلوب الصيني، وهناك كتاب سيصدر أيضاً بإذن الله للإمام الحسن البصري، وكتاب أوصني للشيخ زهير الحموي الذي فيه مجموعة وصايا إسلامية، وكتاب من أقوال الحسن البصري.

• كلمة أخيرة؟

أتمنى لو وجدت أي رعاية في أي دولة، وأتمنى أن تكون عربية لأعيد كتابة القرآن الكريم بطريقة أكبر وأوسع، وتكون بإشراف هيئة إسلامية. ■



البريطانية "سارة يوسف": الإسلام خاطب عقلي وفؤادي فأجاب عن كل أسئلتي

بخطى ثابتة وعزم أكيد تحوّلت ابنة السادسة عشرة من فتاة كاثوليكية عادية تركض خلف عارضات الأزياء مثل بنات جيلها إلى امرأة ناضجة، وواحدة من أكثر الشخصيات المسلمة تأثيراً في المجتمع البريطاني.

هي شعلة من الحركة والنشاط؛ في الصباح قد تلتقي توني بليرو وترجع إلى مكتبها في شرق لندن، وتطمئن على حال العاملين في المجلة التي ترأسها - مجلة إميل emel- لترجع بعدها إلى البيت وتطمئن على حال أبنائها الثلاثة. فحياتها تُعدُّ مثالاً للنجاح وإمكانية التأثير والفعل إذا وُجدت العزيمة والإصرار على تحقيق الهدف.

قصة إسلامها

اعتنقت سارة الإسلام في السادسة عشرة بعد أن نشأت في عائلة كاثوليكية والتي لم تتقبل إسلامها بصدر رحب؛ لأن فكرتهم عن الإسلام أنه دين عنف وتخلف.

وسبب إسلامها يعود إلى عدم إيمانها بقداسة البابا، وبمبدأ أن المسيح صُلب ليُخلص الناس من خطاياهم.

تقول سارة: "الإسلام أجاب عن كل أسئلتي وأفضل ما فيه هو الإيمان بإله واحد" هكذا تتحدث، وتُكمل: "اعتنقت الإسلام لأنه خاطب عقلي وفؤادي، وهو بالنسبة إليّ أبسط الطرق للوصول إلى الله".

أمّا الآن فسارة يوسف في السادسة والثلاثين من عمرها وأم لثلاثة أطفال، وعلى الرغم من مشاغلها التي لا تنتهي فهي تقوم برئاسة تحرير أهم مجلة تُعنى بحياة وقضايا المسلمين في بريطانيا.



الإسلام لا يقتصر على
العبادات فقط وإنما يشمل
جميع نواحي الحياة



كونوا أذن خير

هنادي الشيخ نجيب

مديرة تحرير مجلة غدي الشبايية- لبنان
hanadiminbar@hotmail.com

اجتمع جمهور الضفادع يوماً ليشهدوا حادثة تسلق أعلى قمة جبل في محيطهم، فاصطف المتسابقون وقد اعترتهم مشاعر الرهبة من هذا التحدي الصعب، والمهم في الأمر هو طبيعة المناخ الذي سيسود المكان، ليس الطقس هو المقصود، أي أن يكون مشمساً أو غائماً أو مطراً، لا، لا، سأكمل القصة لنفهم العبرة.

أطلقت صفارة الانطلاق، فتدافعت الضفادع بكل ما أوتيت من طاقات، كلهم يتطلعون إلى القمة ويسعون لها سعيها، وتعالى في الساحة صيحات جماهير الضفادع، فمن قائل: هذا أمر شاق يفوق قدرات المتسابقين، ومن مناد: لن يستطيع أحد أن يبلغ تلك القمة الشاهقة، ومن هاتف: جرب كثيرون ولم يفلحوا، ومن متسائل: لماذا زج المتسابقون أنفسهم في هذا المأزق؟! ومن متعجب: مساكين هؤلاء الضعفاء، لا يعلمون ماذا ينتظرهم من عقبات!.

وضجت الساحة بعبارات التخذيل والإحباط، وكانت تخترق آذان القافزين فيسقطون الواحد تلو الآخر، إلا واحداً، حافظ على رباطة جأشه وعلو همته، فكانت أقدامه تسابق نظره الذي لم يزل إلا الهدف أمامه، وما هي إلا لحظات حتى دوت صيحات الابتهاج والفرح، فقد حقق هذا المتسابق ما عجز أمثاله عن تحقيقه، وحاز وسام الانتصار وحصل على ميدالية النجاح.

هرعت الجماهير الغفيرة لتتهنئه بفوزه الساحق، ولتبارك له وقوفه على قمة الجبل.. لكنه لا يرد عليهم، لا يشكرهم، لا يجاملهم، لعله لا يسمعهم، أجل، هو لا يسمعهم الآن وهم يغدقون عليه عبارات المدح والثناء، ولم يسمعهم في بداية السباق عندما كانوا يمطرونه- وأصحابه المتسابقين- بوابل من الجمل التشاؤمية فيصعبون عليهم الطريق، ويبالغون في وصف العقبات، يخذلون أولي الأهداف والرؤى الكبيرة، ويؤسسونهم من النصر!.

لقد فاز بالسباق ضفدع أصم، يا للعجب!! لأنه لم يلق بالآل لكل ما قيل، لقد صمم واستعد ومضى في طريقه حتى وصل، أيها الشباب، أيتها الشابات، أسأل الله تعالى أن يحفظ لكم سمعكم وأبصاركم وأفئدتكم، وأن يسلمكم من كل نقص أو عاهة، ورجائي أن ترعوا سمعكم عن السلبية والسوداوية والتشاؤم، بل ليتكم أذن خير وإيجابية وتفاؤل، واحفظوا أبصاركم من أن تنظر إلى دنيا الأمور وسفاسف الأشياء، واملاؤا أفئدتكم إيماناً و يقيناً وهمة ورغبة، تصلوا إلى أهدافكم وترتقوا بأنفسكم وبمجتعاتكم وبأمتكم- إن شاء الله. ■



”الاحتفال بالحياة المسلمة“ هذا هو الشعار الذي تتبناه مجلة ”إميل“ التي ترأسها سارة يوسف، والإسلام برأي سارة لا يقتصر على الصلاة والسياسة، وإنما يتضمن جميع نواحي الحياة.

وكما أسهمت الحضارة الإسلامية في التراث الإنساني؛ كذلك المسلمون في بريطانيا يسهمون في بناء مجتمع سلمي بناءً.

متاعب وصعوبات

”تعرضت لللبصق والإهانة من قبل المخمورين في الشوارع لكوني مسلمة“ هذا ما قالته سارة عن حالتها بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وأحداث 7/7 في لندن التي أودت بحياة العشرات؛ إذ زاد مناخ العداء للمسلمين بشكل عام، وأصبحوا متهمين في كل تصرفاتهم، ويتم تصويرهم بواسطة الإعلام كتهديد خفي يهدد أمن المجتمع البريطاني.

قصة نجاح

ببساطة كان من الممكن لسارة أن تعيش كآلاف من المسلمين في المجتمع البريطاني وتستسلم لموجة العداء للمسلمين، ولكنها اختارت المجابهة وخوض معركة الإعلام الشرسة. وتتساءل: ”هناك هجمة من قبل الغرب العلماني على الدين بشكل عام، فهل نهجر السفينة لنعيش على جزيرة منعزلة هادئة؟ الرسول ﷺ لم يفقد الأمل، وحارب ودافع برغم كل الهجوم على الإسلام، ونحن أيضاً علينا ألا نقذف الأمل.“ ■



جودة الفارس

مدير المشاريع في لجنة التعريف بالإسلام

”فاتح أفريقيا“ في ذمة الله

مصدقاً لقوله ﷺ «الدال على الخير كفاعله».

وفوق ذلك فقد كان ينفق من ماله الخاص، وخير دليل عندما تم تكريمه من قبل جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام فقد تبرع بمكافأتها - 750 ألف ريال سعودي - لتكون نواة للوقف التعليمي لأبناء أفريقيا، ومن عائد هذا الوقف تلقت أعداد كبيرة من أبناء أفريقيا تعليمهما في الجامعات المختلفة.

وربى أبناءه على العطاء والبذل بل والدعوة معه في أفريقيا فزوجته كانت تشاركه السفر إلى هناك وولده الدكتور صهيب وفقه الله.

رحمك الله يا أبا صهيب وجعل مثواك الجنة وجمعك الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

أشكر صاحب السمو أمير البلاد المفدى حفظه الله على أمره السامي بتسمية مسجد الدولة الكبير باسم ”مسجد عبدالرحمن السمييط“ تقديراً ووفاء لهذا الداعية الكبير ولما قام به من جهود في خدمة الإسلام والمسلمين وخدمة بلده الكويت التي نشر اسمها واسم أهلها المتبرعين على مشاريعها الكثيرة في أفريقيا. ■

ﷺ «لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك حمر النعم» وفي رواية «خير لك مما طلعت عليه الشمس أو غربت».

لقد بنى آلاف المراكز الإسلامية في هذه القارة المترامية الأطراف، وهي لا شك تقوم بنشر العلم وتحفيظ القرآن الكريم، وهي صدقة جارية. قال ﷺ «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» وكذلك «إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير». كما قام بحضر آلاف الآبار، وقد قال ﷺ «أفضل الصدقة سقي الماء» وبنى المساجد، وقد قال ﷺ «من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة»، وكفل آلاف الأيتام وقد قال ﷺ: «أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين» وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى وفرق بينهما.

وسعى على الأرملة والمسكين، وقد قال ﷺ «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله».

لن أطيل عليكم فلكم يعرف ما قام به من أعمال أخرى خيرية كبيرة وتعرفون ما وعد الله به فاعلها من الخير الكثير.

وصحيح أنه كان يقوم بهذه الأعمال بأموال المتبرعين لكنه بإذن الله مشاركم بكل ما دفعوا

فتحت أفريقيا مرتين، إحداها في صدر الإسلام بقيادة عقبة بن نافع حيث نشر الإسلام فيها، والثانية في زماننا على يد الداعية الكويتي عبدالرحمن السمييط (أبو صهيب) -رحمه الله- حيث جدد الفتح الإسلامي لها.

لقد توفى فاتح أفريقيا وداعي الإسلام فيها وناشر الخير لأهلها وحبیب شعوبها قاطبة الشيخ الدكتور الزاهد العم المرحوم -بإذن الله- عبدالرحمن السمييط ولا نقول إلا ما يرضي الله عز وجل، إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإننا على فراقك يا أبا صهيب لمحزونون، وإننا لله وإننا إليه راجعون.

نعم توفى رحمه الله وهذه سنة الله في خلقه ولكن بقيت أعماله الكبيرة وآثار جهوده العملاقة ونتائج دعوته العظيمة شاهده له في الدنيا، ونسأل الله أن تكون شاهدة له في الآخرة وتشفع له عند الله سبحانه.

خمسة وعشرون عاما قضاها في سبيل الله.. أسأل الله أن يكون ممن استعمله الله في طاعته، فإنني والله أغبطه على ذلك، ولم لا أغبطه وقد قضى عمره في الدعوة إلى الله تعالى وهي أسمى وأفضل وأشرف عمل، فدخل غير المسلمين في الإسلام على يديه، وبسببه أسلم أكثر من أحد عشر مليون شخص، وقد قال نبينا الكريم

النظافة الجيدة تساعد في نمو أطفال أطول قامة

أظهرت دراسة بريطانية تعد الأولى من نوعها أن النظافة الشخصية الجيدة التي تتم من خلال تحسين جودة المياه واستخدام الصابون يمكن أن تساعد في نمو أطفال أطول قامة.

ووجد الباحثون أن الطرق الأساسية للحفاظ على نظافة جيدة يمكن أن تضيف نصف سنتيمتر إلى طول طفل في الخامسة من عمره، لأن العناية الشخصية غير الجيدة يمكن أن تزيد مخاطر حدوث عدوى في الأمعاء، مما يقلل كمية المواد الغذائية التي يمتصها الجسم.

كما أشار الباحثون من كلية لندن للصحة والطب الاستوائي ومؤسسة "ووتر آيد" الخيرية إلى أن النظافة تقلل أيضا انتشار تأخر النمو، الذي يؤثر على النمو البدني والعقلي لنحو 165 مليون طفل حول العالم وفقاً للتقديرات. ■



الزنجبيل.. الكنز الذي لا نعرف قيمته

قال تعالى: ﴿وَيَسْقُونَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا. عَيْنًا فِيهَا تَسْمَى سَلْسَبِيلًا﴾، وقال أبو سعيد الخدري- رضي الله عنه-: أهدى ملك الروم إلى رسول الله ﷺ جرة زنجبيل، فأطعم كل إنسان قطعة، وأطعمني قطعة.

الملايين من الناس يستخدمون الزنجبيل يوميًا كعذاء ودواء، والجزء المستعمل هو الريزومات، وقد استخدم الزنجبيل كمطهر للجسم عن طريق إفراز العرق ومهدئ للغثيان وفاتح للشهية، والمواد الفعالة في الزنجبيل مادة حريفة الطعم هي الجينجيرول.

وقد أثبتت الدراسات الإكلينيكية التي أجريت في الهند أن تناول 5 جرامات من الزنجبيل المجفف يوميًا لمدة 7 أيام، يؤدي إلى انخفاض نسبة الدهون الثلاثية المنخفضة الكثافة، كما أنها تؤدي إلى تخفيض نسبة الكوليسترول، ويفيد أيضا في حالات التهاب المفاصل، وتكيس الشدي الليفني، وتورم الأطراف والتهاب المفاصل. كما أنه ينشط الدورة الدموية، مما يجعل الزنجبيل أحد أنواع الأعشاب المفيدة في علاج كثير من الاضطرابات، وفي علاج التهاب المفاصل الروماتيزمية، وقد وجد أن ما يقرب من 75% من المشاركين في هذا البحث الذي أجري على 65 شخصًا لمدة ثلاث سنوات قد شعروا بتحسن من الآلام والتورم بعد تناول مشروب الزنجبيل، والذي يفيد في علاج الحساسية والربو، ويعالج اضطراب المعدة الناتج عن حساسية الطعام، كما يعمل على تنشيط الدورة الدموية، ويفيد في علاج نزلات البرد والتهاب الحلق. ■



دراسة تحذر من وجود الكمبيوتر في غرف نوم الأطفال

أكدت دراسة فنلندية حديثة ضرورة تجنب وضع أجهزة التلفزيون والكمبيوتر في غرف نوم الأطفال، محذرة من أن الأجهزة الإلكترونية يمكن أن تعرقل عملية النوم وتؤدي إلى مشكلات في الذاكرة وحصول الطفل على درجات متدنية في المدرسة.

وتوصل الباحثون إلى أن وجود الكمبيوتر أو التلفزيون في غرف نوم الأطفال يؤدي بشكل خاص إلى إصابتهم باضطرابات، وأن هؤلاء الأطفال يمارسون رياضة أقل ولا يشعرون بالغبطة في النوم مثل أقرانهم، وذلك بسبب التغيرات الهرمونية الناجمة عن الإضاءة المنبعثة من الشاشات. ■

مكسرات الفقراء... الفول السوداني يرفع المناعة ويحمي من 5 أمراض

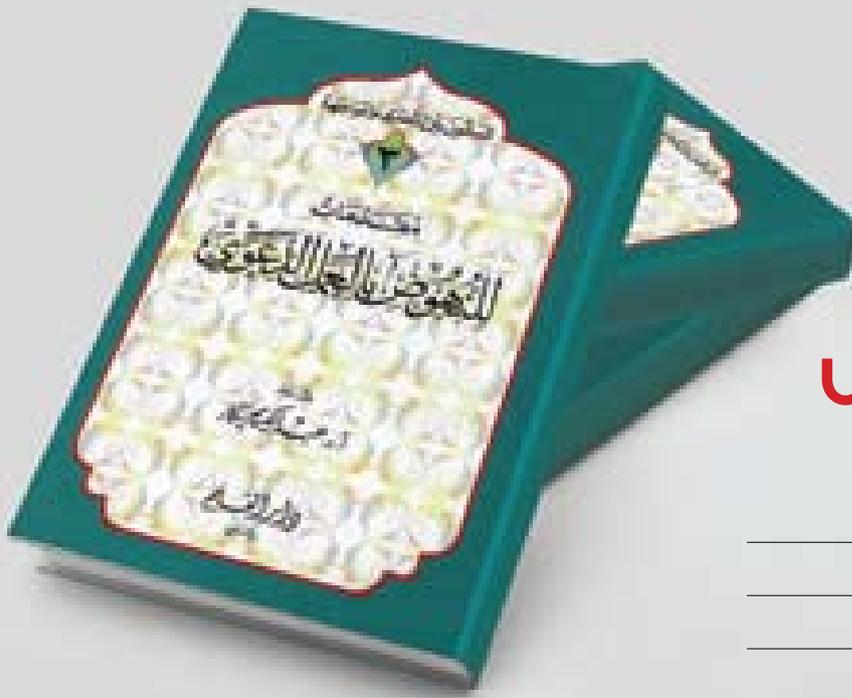
أكد الدكتور مجدي بدران، استشاري الأطفال وعضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة وزميل معهد الطفولة بجامعة عين شمس، أن الدراسات العلمية الحديثة أثبتت أن المكسرات تفتل من معدلات الإصابة بمرض السكر، وأن الفول السوداني بما يحتويه من عناصر غذائية ذات فائدة كبيرة لصحة الإنسان يمكن اعتباره بديلاً شعبياً عن المكسرات، حيث يحمي من أمراض القلب والأوعية الدموية والإصابة بالزهايمر والسرطان، ويؤخر أعراض الشيخوخة. وأوضح بدران أن الفول السوداني من البروتينات التي تجدد ما يتلف من أنسجة الجسم، وله أثر إيجابي في رفع المناعة، وخفض نسبة الكوليسترول الضار في الدم، بالإضافة إلى احتوائه على مضادات أكسدة تحمي القلب، مشيراً إلى أن الفول السوداني به مواد طبيعية تحمي من الميكروبات وتعمل كمضادات ضدها وصد السموم. ■

الحوار مع الأبناء أثناء الطعام يزرع الثقة ويقويها لديهم

قالت دراسة حديثة صادرة عن الصندوق الوطني للتعليم في بريطانيا إن الحديث أثناء تناول وجبات الطعام يساعد في تنمية مهارات الاتصال لدى الأطفال.

ويشير استطلاع أجراه فريق البحث على 35 ألف طفل بريطاني إلى أن الأطفال الذين تجلس عائلاتهم وتحدث معاً أثناء الطعام يصبحون أكثر ثقة، كما يشير الاستطلاع إلى أن هناك أكثر من طفل من بين كل أربعة أطفال لا يشارك في حديث الأسرة أثناء تناول الطعام اليومي، وقالت الممثلة والأم نانالي كاسيدي، إحدى المشاركات في حملة الصندوق الوطني للتعليم: "الغذاء هو الوقت لأجسادنا، وكذا الحوار غذاء لعقولنا." وتدعو حملة "كلمات من أجل الحياة" التي أطلقها الصندوق الوطني للتعليم في بريطانيا العائلات إلى تشجيع مهارات الحديث والاستماع لدى أطفالهم من خلال "اتخاذ خطوات بسيطة مثل التحدث معاً أثناء تناول الطعام." ■





مقدمات للنهوض بالعمل الدعوي

المؤلف: أ. د. عبد الكريم بكر

عدد الصفحات: 344 صفحة من القطع الوسط

عرض: التحرير

ويبين في المقدمة الخامسة "علاقات الداعية" حيث يتناول علاقات الدعاة بعضهم مع البعض، وعلاقات الدعاة مع الحكام.

ويميز في المقدمة السادسة بين "الدعوة الفردية والجماعية" ويبين أهمية الجماعات الدعوية من حيث إعادتها التوازن للمجتمع، ووضوح الهدف المشترك، وكون التجمعات الخاصة تعرض وحدة الجماعة للخطر وغير ذلك.

ويشرح في المقدمة السابعة "قواعد في المنهج الدعوي" حيث يشير إلى أن المنهج يساعدنا على اختصار المراحل واكتشاف المنهج أسهل من اكتشاف صواب الحركة به، والتنوع، وبعض المشكلات، والتوازن بين الواقع والمثالي والنظرية والتطبيق، وبناء الإيجابية.

ويختتم بمقدمة عن "مفاهيم على طريق الإصلاح" حيث يعرف الإصلاح والمفاهيم الضرورية له مثل أن السلام والنظام شرطان أساسيان لوضع الأمة في الوضع المنتج، وعدم التستر على الأخطاء، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتهميش ثقافة الانحراف، والنقد البناء كأحد أهم وسائل الإصلاح، وإثراء البعد الروحي، وفريضة التمييز بين الحضارة والمدنية. ■

هذه الدنيا نصر نهائي، والهوية اكتشاف دائم.. وغير ذلك من القوانين. كما يتناول بعض إصابات الفكر لدينا من نمو في التفكير الفردي على حساب التفكير الجماعي، وكون الفكر لا يكون إلا في حالة وجود أزمة.

ويستعرض في المقدمة الثانية "ثقافة الداعية" حيث يبين أهمية الثقافة في تكوين الداعية، والمفاهيم الأساسية في بنية الثقافة، والمحاور الأساسية في الثقافة العصرية من نسبية وتطور وتعددية.

ويتناول في المقدمة الثالثة "سمات الداعية وسلوكه" وهي: الإخلاص والتجرد من المنافع والشفافية الروحية والتواضع والحكمة والحرص على المدعوين، والشجاعة الأدبية، والأخذ بالعزيمة، وإنصاف الآخرين والمهارة في إيجاد أجواء الوثام، والقدرة على الموازنة بين الاختلاط والعزلة والبعد عن الشخصانية في الدعوة، والأناة في التخطيط والحماسة في التنفيذ والمصابرة.

أما المقدمة الرابعة فيعنون "البلاغ المبين" يبين فيها أهمية البلاغ، وأسلوب الداعية في توصيله حيث يبين سمات الاتصال اللفظي، والتلاؤم مع وضعية المدعو، ومخاطبة الفرد ومخاطبة المجموعات ووسائل البلاغ المبين.

قضية الدعوة إلى الله تعالى ليست شأنًا خاصًا لفئة محدودة من الناس ولكنها من القضايا المركزية لهذه الأمة، فنحن أمة رسالتها الأساسية في هذه الحياة هداية الخلق ونشر أعلام الحق والعدل والخير، وتعبيد الناس لقيوم السموات والأرض.

إن كون مسلم يستطيع أن يكون (داعية) في ظرف ما وعلى مستوى من المستويات يوجب تنويع ألوان الخطاب بما ينمي الإحساس لدى جميع المسلمين بأهمية الدعوة، وبما يساعدهم على القيام بها بحسب أحوالهم وإمكاناتهم.

ولكي نجعل من الدعوة إلى الإسلام "ثقافة" لدى كل مسلم، يتطلب ذلك تيارا متواصلًا من الحملات التعليمية والتثقيفية والإعلامية من أجل توسيع قاعدة المفاهيم والمبادئ والآداب الدعوية المشتركة بغية أداء الأمانة وتبليغ الرسالة على أوسع مدى ممكن.

يتناول الكاتب موضوع الكتاب في ثماني مقدمات يفرد لكل منها فصلاً متميزاً في الطرح والتناول بأسلوب مبسط وسهل تحليلاً وتفصيلاً.

المقدمة الأولى بعنوان "في فكر الداعية" حيث يبين طبيعة الفكر وأهميته، وقوانينه متوالاً 25 قانوناً من تلك القوانين ومنها المحن الكبرى تفرق ولا تجمع، ونسيان دروس الماضي بسرعة غريبة، ولا يوجد في



د. علاء محمد سعيد
رئيس الاتحاد الإسلامي للأئمة والمرشدين
بإسبانيا

أساليب الحوار في السنة النبوية (7)

اعتمدت السنة النبوية الحوار لتثبيت المفاهيم في أذهان المسلمين

لأرى أن تجمع القرآن.

• قال أبوبكر: قلت لعمر: كيف
أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله
ﷺ؟

• فقال عمر: هو والله خير.
فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى
شرح الله لي ذلك صدري ورأيت
الذي رأى عمر.

• قال زيد بن ثابت، وعمر عنده
جالس لا يتكلم، فقال أبوبكر:
إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك،
كنت تكتب الوحي لرسول الله
ﷺ فتتبع القرآن فاجمعه،
فوالله لو كلفني نقل جبل من
الجال ما كان أثقل علي مما
أمرني به من جمع القرآن.

• قلت: كيف تفعلان شيئاً لم
يفعله رسول الله ﷺ؟

• فقال أبوبكر: هو والله خير.

فلم أزل أراجع حتى شرح الله
صدري للذي شرح الله له صدر
أبي بكر وعمر، فقامت فتتبع
القرآن أجمعه من الرقاع
والأكتاف والعسب وصدور
الرجال. صحيح البخاري ج: 4
ص: 1720 (4402). ■

المفاهيم في أذهان المستمعين
بالقصة أو بضرب الأمثال.

الحوار الاستدلالي الاستقرائي:

وهو أسلوب اعتمدته السنة
النبوية الشريفة للتدرج مع
المحاور حتى يصل به إلى
الحقيقة الكلية التي ترفع عنه
الغموض والالتباس.

الحوار التشخيصي الاستنتاجي:

وهو أسلوب يعرض فيه الرسول
ﷺ المشكلة لإثارة الانتباه
وتحفيز التفكير ويترك للمحاور
فرصة لاستنتاج الحل بنفسه.

حوار بعض الصحابة حول جمع القرآن:

عن الزهري قال أخبرني
ابن السباق أن زيد بن ثابت
الأنصاري رضي الله عنه، وكان
ممن يكتب الوحي، قال: أرسل
إلي أبوبكر مقتل أهل اليمامة،
وعنده عمر فقال أبوبكر إن
عمر أتاني فقال إن القتل قد
استحرم يوم اليمامة بالناس،
وإني أخشى أن يستحرم القتل
بالقراء في المواطن فيذهب كثير
من القرآن إلا أن تجمعوه وإني

احتل الحوار مكانة فريدة في
الإسلام، فقد ورد ذكر الحوار
في القرآن الكريم في أكثر من
موضع، قال تعالى ﴿... فَقَالَ
لصاحبه وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ
مِنكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفْراً﴾، كما
أن هناك عديداً من الحوارات
المتضمنة للآيات القرآنية،
فهناك الحوار بين موسى ﷺ
وفرعون، والحوار الذي كان بين
خليل الله إبراهيم ﷺ وبين
الله عز وجل حين طلب منه أن
يريه كيف يحيي الموتى.

وفي عدد سابق تناولنا المحور
الأول، وهو الدعوة إلى الإسلام
مع بداية القرن الحادي
والعشرين، حيث بينا حاجة
الدعوة الإسلامية للتطوير،
وأهمية مواكبة المستجدات
الحديثة وغاية الحوار وأهميته،
ومكانته في القرآن الكريم
والسنة النبوية، وسوف نتحدث
في هذا العدد عن أساليبه في
السنة النبوية.

الحوار الوصفي التصويري:

اعتمدته السنة النبوية باعتبارها
وحيًا كالقرآن الكريم لتثبيت

تتميز الأولى للاستثمار دائماً في عرض الحلول المالية المبتكرة التي تؤمن لعملائنا
واجهة لأسواق المال المحلية والعالمية بأفضل الوسائل والفرص الاستثمارية.



شمولية وإبتكار Integration & Creativity

Tel.: (+965) 180 40 50 - Fax: (+965) 224 35 856

www.fic.com.kw

facebook

Facebook helps you connect and
the people in your life.

كيفية إخفاء الإعلانات أثناء تصفح فيسبوك

تتوافر بعض البرمجيات الإضافية لمتصفح كروم وفايرفوكس يمكنها إخفاء إعلانات فيسبوك والصفحات المقترحة أثناء تصفحك لأكبر شبكات التواصل الاجتماعي في العالم، ويمكن لمستخدم متصفح فايرفوكس الاعتماد على البرمجيتين الإضافيتين للمتصفح Remove Facebook Ads للتخلص نهائياً من الإعلانات على موقع التواصل الاجتماعي.

أما مستخدم متصفح كروم فيمكنهم تثبيت برمجية Hide Facebook Suggested Posts للإضافة، وهي البرمجية التي تقوم بحذف التدوينات المقترحة تماماً من الموقع الاجتماعي، ولا تحتاج أي من تلك البرمجيات إلى تدخل من المستخدم من أجل إعدادها لإخفاء المواد الترويجية من فيسبوك، حيث تقوم بمهامها تلقائياً دون أي إعدادات. ■

Find us on
Facebook

تويتر يبدأ في إيقاف الحسابات الوهمية

تدخلت إدارة موقع التواصل الاجتماعي تويتر وبدأت في إيقاف المتابعين الوهميين الذين لا يتفاعلون مع حساباتهم، حيث استحدثت بعض الآليات التي تسهم في التعرف على هوية كل حساب جديد، واستحدثت خاصية تتمثل في ربط الحساب برقم الهاتف الخاص.

وبدأت إدارة الموقع في إيقاف بعض الحسابات الخاملة، حيث ألفت عشرات الآلاف من المتابعين من الحسابات الوهمية على الموقع، وهو ما اعتبره عدد من خبراء الإنترنت ضربة قوية ضد بعض ممن يوصفون بـ«مشاهير تويتر»، الذين يمتنون جلب الحسابات الوهمية لمتابعاتهم. ■

كيفية عمل استبعاد (Block) للأشخاص في الفيس بوك؟

في بعض الأحيان تقوم بإضافة بعض الأصدقاء غير المرغوب فيهم، ولا تريد أن تستمر بإضافتهم على صفحتك على الفيس بوك، وأيضاً لا تريد أن يتصفحوا بياناتك والأشياء الخاصة بك، مثل الصور والفيديوهات، فهذه الطريقة يمكنك أن تقوم بعمل استبعاد لهذه الصداقات، من أدوات الإعداد الخاصة في الفيس بوك.. اتبع الخطوات التالية:

- 1 - بعد أن تدخل حسابك بنجاح على الفيس بوك، ادخل على نافذة Setting ومنها ادخل على Account Settings .
 - 2 - عند ظهور الصفحة التالية اختر منها Privacy وادخل على إدارة هذه الخصوصيات. manage
 - 3 - بالصفحة التالية يمكنك ان تختار عمل استبعاد لاسم الشخص او عن طريق الإميل الخاص به لعمل Block لهذا الشخص.
 - 4 - عند وضع اسم الشخص في Person ستظهر لديك مجموعة من الاسماء المشابهة التي لديك لهذا الاسم فقم باختيار الاسم المراد استبعاده من قائمة الأصدقاء لديك .
- ملحوظة: لإعادة هذا الشخص لقائمة الأصدقاء لديك يمكنك الدخول على خصائص حسابك الشخصي كما في الخطوات السابقة و قم باختيار Remove . ■

"جوجل" تُحدث تطبيق الدردشة Google Hangouts

قامت شركة جوجل بإصدار تحديث جديد يحمل الرقم 1.1 من تطبيق الدردشة الخاص بها Google Hangouts ، ليجلب معه عدداً من المزايا والتحسينات، حسبما قالت الشركة، ومن أبرز ما يجلبه التحديث مجموعة جديدة من الرموز التعبيرية المتنوعة، حيث تمت إضافتها إلى المجموعة الكبيرة المتوفرة أساساً من هذه الرموز في التطبيق.

بالإضافة إلى ذلك قالت جوجل إنها حسنت من سرعة وأداء التطبيق بشكل ملموس، وأضافت بعض اللمسات والتحسينات البسيطة على الواجهة، مثل صورة معاينة أكبر لروابط فيديوهات يوتيوب، كما تم إصلاح بعض الأخطاء والمشاكل الصغيرة في الإصدار السابق من التطبيق. ■

نظف حاسبك الشخصي دون برنامج لمقاومة الفيروسات

من خلال هذه الخطوات يمكنك أن تنظف حاسبك الشخصي دون استخدام برامج مقاومة الفيروسات، حيث يمكنك استخدام خاصية البحث عن الفيروسات والموجود بالفعل مع نسخة الويندوز على جهازك.

وهذه الوظيفة متاحة علي نسخة الويندوز بجهازك مجاناً، ومن الممكن تنزيل التحديث من موقع مايكروسوفت.

ولتشغيل هذه الخدمة اتبع الخطوات التالية من قائمة البداية على سطح المكتب:

- 1 - ادخل على أمر الـ RUN
- 2 - فى النافذة التى أمامك اكتب CMD ستظهر لك شاشة الويندوز السوداء.
- 3 - فى هذه الشاشة اكتب الأمر mrt
- 4 - من النافذة التى أمامك اختر مفتاح التالى أو Next وقم باختيار الاول وهو المسح السريع، أو الاختيار الثانى وهو المسح الكامل والشامل لحاسبك، أو الاختيار الثالث اذا كنت تريد تحديد مكان أو ملف أو جزء خاص بالحاسب لإجراء المسح عليه.
- 5 - اختر أمر Next وارك حاسبك فى يد أمينة وبدون برامج خارجية. ■

جوجل تسمح بتصفح خرائطها بدون اتصال بالإنترنت

صراع كبير يدور بين أبل وجوجل فى شتى المجالات، فى أنظمة التشغيل بين iOS والأندرويد، وبين كروم وسفاري، وبين Google Docs التى يمكن استخدامها على الإنترنت وiWork من أبل التى سوف تستخدم عبر الإنترنت أيضاً قريباً، وأخيراً بين خرائط جوجل وخرائط أبل، وتتنصر جوجل حتى الآن على أبل فى الخرائط وتغلبتها، فقبل أيام أصدرت جوجل النسخة 2.0 من خرائطها وقدمت ميزة تزيد المسافة بينها وبين أبل، وهي التصفح دون إنترنت.

استخدام الخرائط بدون اتصال بالإنترنت يعد من الأمور الحيوية، فليس كل مكان نذهب إليه تتوفر فيه شبكة جيدة، وأيضاً يوفر من استخدام البيانات وطاقة الجهاز، وخرائط أبل وجوجل ومايكروسوفت ونوكيا على أنظمة أبل تحتاج جميعاً إلى إنترنت لتعمل، لكن التحديث الأخير لـ Google Maps وفر إمكانية تخزين الخريطة لتصفحها لاحقاً. ■

عجيب الحديث عن هذا الرجل.. وقد التقيته مرة واحدة عندما كنت مديراً لتحرير مجلة البشرى فأجرينا معه لقاء.. صفات كثيرة لمستها فيه جعلته يحتل هذه الصدارة والمكانة العالية في عمل الخير.. نسأل الله له القبول وأن يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

ربما تكون العزيمة أو حب الخير أو البساطة أو الإيثار أو الذكاء.. وصفات كثيرة أخرى جعلته يتبوأ دون أقرانه حب المساكين بهذا القدر في القارة السمراء، وحب أهل الخير بين مواطنيه وإخوانه أو العاملين في المجال الخيري عامة.

جهود الداعية -رحمة الله عليه- الدكتور عبد الرحمن السميطة أسفرت عن إسلام ما لا يقل عن 11 مليون إنسان وعشرات الألوف من القبائل بأكملها وزعماء قبائل ودعاة لأديان أخرى أسلموا فتحولوا إلى دعاة للإسلام أتقدهم بفضل الله تعالى، وساهم في مد يد العون لهم من خلال توفير المسكن والعمل والمستشفيات والمدارس وغيرها من الاحتياجات.

لك الحق أن تبكي يا أفريقيا.. نسأل الله أن يعوض عليك برجل مثله وليس ذلك بعزيز؛ فلقد قال نبينا ﷺ "الخير في وفي أمتي إلى يوم القيامة". ■

أفريقيا يتيمة بلا أب.. هذا حال أكبر قارات العالم وأكثرها سكانا، نعم أصبحت يتيمة بلا معيل.. وهي تنعى وفاة والدها ومعيها الأبرز على مر العصور رائد العمل الخيري وسفير الدعوة ومؤسس لجنة مسلمي أفريقيا "جمعية العون المباشر" الدكتور عبد الرحمن السميطة.

كان يمسح دموعها وقت البكاء، ويحضر أبارها وقت العطش، ويسد رمقها وقت الجوع، ويبني مساجدها في دولها المختلفة!

هذا لسان حال أفريقيا تتشد فتقول:

يا دمعتي اليتيمة.. يا أحرى الأئمة

مات أبي فقولي.. للأَنْفُسِ الرحيمة

يا دمعتي اليتيمة.. يا دمعتي اليتيمة

مات أبي فمن لي.. يُلقِي الحنان حولي

قولي لهم لعلي.. ألقى يداً كريمة

لا تتعجبوا هذا ليس تشبيها.. بل إنه

واقع وهو لسان الحقيقة.. أفريقيا تبكي

وفاة أبيها، ومن الصعب تجد من يكفلها ويعوضها حنانه.

لقد كفل أيتامها ورعاها حتى صاروا

أساتذة ودبلوماسيين وسفراء، وحتى

وصلوا لهذه المكانة وهم يعترفون بهذا

الفضل.



محمد طه خاطر
مدير قطاع زخرف للعلاقات العامة

أفريقيا.. بلا أب

تتميز الأولى للاستثمار دائماً في عرض الحلول المالية المبتكرة التي تؤمن لعملائنا واجهة لأسواق المال المحلية والعالمية بأفضل الوسائل والفرص الاستثمارية.

Tel.: (+965) 180 40 50 - Fax: (+965) 224 35 856

www.fic.com.kw

فتاوى البشر

في هذا الباب نُقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية، والتي تهم كل مسلم، وزخرت بها الموسوعات الفقهية وكتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

المصدر: موقع الإسلام سؤال وجواب

عدد المرات التي ينبغي أن يدعى فيها غير المسلم

السؤال: كم عدد المرات التي يمكننا أن نلقي فيها محاضرات على أشخاص من غير المسلمين؟ فنحن نقوم بإعادة الزيارة للمدعو الواحد 4 أو 5 مرات، لكننا وجدنا أحياناً أنه لا يوجد من يستمع إلينا.

الجواب: نسأل الله أن يجزيكم خيراً، وأن يبارك في عملكم وسعيكم، ليس هناك عدد معين لما ينبغي إلقاءه من المحاضرات على من ذكرت، بل ذلك يرجع إلى عدد المواقع التي تزورونها والوقت متاح لديكم، ومدى إقبال الناس عليكم، فالحكمة مطلوبة من الداعية في دعوته، وقد كان النبي ﷺ يتخول أصحابه الموعظة حتى لا يسأموا وهكذا فكونوا، احرصوا على الدعوة بالتي هي أحسن، واختاروا الزمان والمكان المناسب للدعوة.

والداعية لا يبأس من تكرار دعوته مرات ومرات، فإن أمر القلوب بيد الله تعالى، وما على الداعية إلا البلاغ، والكلمة التي قد يستهين بها الداعية ربما ظل أثرها في قلب المدعو سنين ثم تكون سبباً في هدايته. ■

غير مسلم يسأل لماذا خلق الله البشر؟

السؤال: وفقاً للقرآن والسنة، لماذا خلق الله البشر؟

الجواب: خلق الله الجن والبشر لعبادته وتوحيده، وامتثال أمره واجتباب نواهيه، قال تعالى: ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾، أي يوحدونه فيفردونه بالعبادة دون غيره، ومن شرط صحة عبادته الإيمان برسوله ﷺ، والافتداء به، لأنه هو القدوة والأسوة، قال تعالى: ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾

رقية المريض غير المسلم

السؤال: هل يجوز أن نرقي غير مسلم لغرض الدعوة؟ فلو جاءت الرقية بنتيجة جيدة ربما يفكر هذا الكافر في الإسلام، علماً بأنه سوف يتم إخبار غير المسلم بأنه ليس هناك قوة في هذه الرقية نفسها وإنما تحصل بمشيئة الله تعالى.

الجواب: ليس هناك ما يمنع من هذا الفعل، والقرآن الكريم جعل الله فيه شفاء، كما جعل في العسل أو الزيت وغيرهما من الأشياء، فهذه أسباب للشفاء، والله هو الشافي، فلا بأس برقية هذا الشخص، خاصة أنك تطعم في إسلامه.

وقد جاء في الحديث الصحيح ما قد يفيد جواز رقية الكافر: فعن أبي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفرٌ من أصحاب النبي ﷺ في سفرة سافروها حتى نزلوا على حيٍّ من أحياء العرب (وهؤلاء القوم إما أنهم كفار أو أهل بخل ولؤم كما ذكر ابن القيم رحمه الله في المدارج) فاستضافوهم فأبوا أن يضيّفوهم فلدغ سيّد ذلك الحيّ فسعوا له بكلّ شيء، فكان لا ينفعه شيءٌ، فقال بعضهم لو أتيتهم هؤلاء الرّهط الذين نزلوا لعلّه أن يكون عند بعضهم شيءٌ فأتوهم فقالوا يأيّها الرّهط إنّ سيّدنا لدغ وسعينا له بكلّ شيء، فهل عند أحد منكم من شيء؟ فقال بعضهم نعم والله إنّي لأرقي، ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيّفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلاً فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله ربّ العالمين، فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبه قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسما فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى تأتي النبي ﷺ فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله ﷺ فنذكروا له فقال وما يدريك أنّها رقيةٌ ثم قال قد أصبتم اقسما واضربوا لي معكم سهماً فضحك رسول الله ﷺ. رواه البخاري (2276) ومسلم (2201). ■

وأساس سلوك حتى إذا ظهر المسيح ﷺ اتبع المسيحيون تعاليم الإنجيل، ثم حل القرآن مكانهما، فقد كان القرآن أكثر شمولاً وتفصيلاً من الكتابين السابقين، كما صحح القرآن ما قد أدخل على هذين الكتابين من تغيير وتبديل، حوى القرآن كل شيء وحوى جميع القوانين، إذ إنه خاتم الكتب السماوية.

«يدعو القرآن إلى الرحمة والصفاء وإلى مذاهب أخلاق سامية».

يقول د. ميلر بروز (مستشرق غربي): هناك آية في القرآن يمكن أن يستنتج منها أنه من أهداف خلق المجموعة الشمسية لفت نظر الإنسان لكي يدرس علم الفلك ويستخدمه في حياته «هو الذي جعل الشمس ضياءً والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب»، وكثيراً ما يشير القرآن إلى إخضاع الطبيعة للإنسان باعتبار إحدى الآيات التي تبعث على الشكر والإيمان «...وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمه ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين»، ويذكر القرآن لا تسخير الحيوان واستخدامه فحسب، ولكن يذكر السفن أيضاً، فإذا كان الجمل والسفينة من نعم الله العظيمة، أفلا يصدق هذا أكثر على سكة الحديد والسيارة والطائرة.

«إن أعظم نتائج العلم يمكن أن تستخدم في أغراض هدمية أو بنائية، وربما كان هذا هو المقصود بما ورد في القرآن، خاصة باستخدام الحديد: «وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس»، وأظهر مثال على هذه الآية بالضرورة هو استخدام النشاط الذري -الذي نشطت بحوثه- لضرورة حربية».

يقول العالم الفرنسي موريس بوكاي: لقد قمتُ بدراسة القرآن الكريم، وذلك دون أي فكر مسبق وبموضوعية تامة، باحثاً عن درجة اتساق نص القرآن ومعطيات العلم الحديث، فأدركت أنه لا يحتوي على أي مقولة قابلة للنقد من وجهة نظر العلم في العصر الحديث.

يقول خليل أحمد (قس مبشر أسلم): يرتبط هذا النبي ﷺ بإعجاز أهدى الدهر، بما يخبرنا به المسيح ﷺ في قوله عنه: «ويخبركم بأمر آتية، هذا الإعجاز هو القرآن الكريم، معجزة الرسول الباقية ما بقي الزمان، فالقرآن الكريم يسبق العلم الحديث في كل مناحيه، من طب، وفلك، وجغرافيا، وجيولوجيا، وقانون، واجتماع، وتاريخ.. ففي أيامنا هذه استطاع العلم أن يرى ما سبق إليه القرآن بالبيان والتعريف».

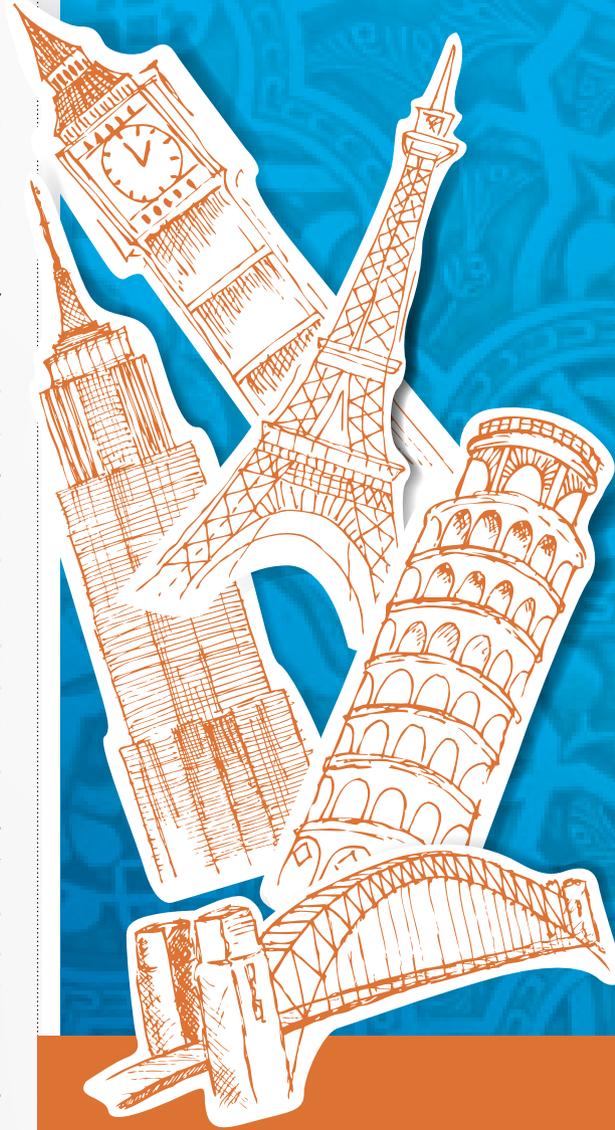
«أعتقد يقيناً أنني لو كنت إنساناً وجودياً لا يؤمن برسالة من الرسالات السماوية وجاءني نذر من الناس وحدثني بما سبق به القرآن العلم الحديث -في كل مناحيه- لأمنت برب العزة والجبروت، خالق السموات والأرض ولم أشرك به أحداً».

«في الظلام الدامس -أيها المسيحي- ينزل القرآن الكريم على رسوله ﷺ ليكشف لك عن الله عز وجل».

«للمسلم أن يعتز بقرآنه، فهو كالماء فيه حياة لكل من نهل منه».

يقول سير توماس أرنولد مستشرق بريطاني: إننا نجد حتى من بين المسيحيين مثل ألفار alvar (رجل إسباني) الذي اشتهر بتعصبه على الإسلام، يقرر أن القرآن قد صيغ في مثل هذا الأسلوب البليغ الجميل، حتى إن المسيحيين لم يسعهم إلا قراءته والإعجاب به.

أما المستشرق الأمريكي وشنجتون إيرفينج فيقول: كانت التوراة في يوم ما مرشداً



نحن والغرب

إعداد: التحرير

في هذا الباب نعرض لجملة من المقولات للكثيرين من المستشرقين والعلماء والفلاسفة حول الإسلام والقرآن ونبيه ﷺ، وهي شهادة منصفة منهم رغم أننا نجد كثيرين منهم غير مسلمين.. إلا أنها شهادة حق آثروا على أنفسهم إلا أن يقولوها.

بالخير نلتقي



فيصل الزامل

رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف
بالإسلام

حميمية رمضان.. هل تتحول إلى أفعال؟

تبهر عيون الناس، قيل لعمر «لم تبكي يا أمير المؤمنين وهذا أوان فرحة؟» فقال وهو ينظر الى تلك الاموال: «ما فتحت الدنيا على قوم الا شاعت بينهم الضغينة والبغضاء»، وهو مصداق قول النبي صلى الله عليه وسلم: «والله ما الفقر أخاف عليكم، ولكن أخاف عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم، فتتافسوها كما تتافسوها، فتهلككم كما أهلكتهم».

صحيح، لاتزال في بلادنا- الخليجية بشكل عام- روح التبرع للأعمال الخيرية التي زادت مع زيادة الثروة، وهذا شيء جيد، ولكن ما نتمناه «التبرعات النوعية» مثل التضحية بالوقت لزيارة الأقارب والكف عن كلمة «مشغول»، والتضحية بالمال لإصلاح ذات البين، مع يقين بأنه سيرجع مضاعفًا إذا خلصت النية لقول النبي صلى الله عليه وسلم «ما نقصت صدقة من مال».. نأمل أن نستخلص من تواصل رمضان شيئاً يبقى بعد رمضان، وكل عام وأنتم بخير. ■

النيران الذائبة، أقبل الناس على الدعاء والتضرع الى الله عز وجل أن يدفع عنهم هذا البلاء، واجتمع المتخاصمون بعضهم مع بعض، وقد عفا بعضهم عن بعض، وسعى الظالمون الى أصحاب المظالم وطلبوا منهم الصفح وأرجع الفاصب ما اغتصبه من المساكين، وعندما وصل النهر الناري الى شمال المدينة المنورة انشطر الى شطرين، متجها الى شرقها وغربها وتوقف عند مشارف جبل أحد، ومرت أسابيع كثيرة حتى برد في مكانه، فوق الحرة القديمة التي تحيط بالمدينة من شرقها وغربها.

تذكرت أثر البلاء والنوازل على الناس في الاصلاح بينهم، وتساءلت، هل لا بد من بلاء كهذا، أو كمثل أيام الاحتلال البغيض حتى نقل من خصوماتنا، ونخفف من أورام النفوس التي شاعت بيننا؟ لقد بكى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يشاهد الاموال تتدفق بعد الفتوح، كانت صفائح الذهب تتلألأ في ساحة المسجد النبوي تحت ضوء الشمس، ما دعاهم لتغطيتها بكساء حتى لا

هذه الزيارات الرمضانية الحميمة بين الأقارب وعموم أفراد المجتمع، بدءاً من قيادته إلى كل فرد فيه، كيف يمكن تحويلها الى طاقة ايجابية يتحقق فيها التراحم والمودة الصادقة لا المصطنعة، والاستعداد لتقديم التنازلات من أجل الحفاظ على السمعة الطيبة؟

الذي نراه في بلدنا على أرض الواقع يختلف عن هذه الصورة الرمضانية الجميلة، فالحدة في الخصومة منتشرة بين الناس، سواء في الشؤون الخاصة أو العامة، وقد قرأت في التاريخ أن المدينة المنورة قد تعرضت عام 920 ميلادي الى حمم نارية خرجت جنوباً عن منطقة تبوك وتدفقت في سيل من الخور الذائبة باتجاه المدينة المنورة، ولم تترك في طريقها قرية الا دمرتها ولا شجرة الا أحرقته، وفر الناس من بيوتهم هارين بعيداً عن طريق نهر الموت المخيف الذي كان يتجه مباشرة الى المدينة المنورة التي عم أهلها الفرع، كانت الأنبياء تصلهم باقتراب الخطر وارتفاع حجم النهر الى متر ونصف المتر من